يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 1.50 ל"י

الثلاثاء ٨ حزيران ١٩٧٦ ، ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٨ 8.6.1976 VOL 33—8—

رؤساء السلطات المحلية العربية يرفضون قرارات وتصريحات رابين!

قرار الحكومة بتأليف اللجان الحكومية يفقد معناه ما لم تضع الحكومة حدا لسياسة مصادرة الاراضي العربية !

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تقرر تنسيق العمل المشترك مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

حيفا — محرر الاتحاد للشؤون المحلية — انهت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية اعداد مذكرة جوابية لرئيس الحكومة السيد اسحق رابين تطالب فيها باعتبار العرب في اسرائيل اقلية قومية بجميع ما لها من حقوق وبالاساس حق الاحتفاظ بالارض والغاء سياسة مصادرة اراضي الاقلية القومية العربية في اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المذكرة هي لاطلاع رئيس الحكومة السيد رابين والرأي العام على موقف سلطات المحلية العربية من رد رئيس الحكومة على مطالبها التي تضمنتها مذكرة اللجنة القطرية للرؤساء والمقدمة لرئيس الحكومة في ٢٤-٥-٧٦ في اثناء المقابلة .

وجاء في المذكرة تحفظ من تصريح رئيس الحكومة لوفد الرؤساء بان دولة اسرائيل هي دولة يهودية صرفة . ويطالب الرؤساء في مذكرتهم باعتراف الحكومة بحقيقة ان اسرائيل هي دولة ذات اكثرية يهودية واقلية قومية عربية . وان حقوق الاقلية القومية العربية في اسرائيل تتجاوز حدود الميزات الثقافية والدينية . وتعرب اللجنة القطرية عن رفضها لما جاء على لسان رئيس الحكومة السيد رابين انه ليس هناك حقوق قومية للمواطنين العرب في اسرائيل .

وتعرب اللجنة القطرية ، في المذكرة التي تعتزم رفعها لرئيس الحكومة ، عن خيبة أملها من رفض رئيس الحكومة الغاء اوامر المصادرة الاراضي في الجليل والمثلث والنقب . وتعلن انها ستواصل مساعيها وكفاحها ضد سياسة المصادرة . وتؤكد اللجنة القطرية ، في مذكرتها ، على اصرارها على مطالبها التي تقدمت بها الى رئيس الحكومة في اثناء المقابلة المذكورة .

التخلي عن سياسة سلب الاراضي شرط للمساواة

وستوضح اللجنة القطرية في مذكرتها الجديدة لرئيس الحكومة ان القرار بتشكيل ثلاث لجان وهيئات لمعالجة قضايا ومشاكل المواطنين العرب ، مثل لجنة الوزراء ولجنة المديرين والمجلس الشعبي اليهودي — العربي ، ان هذه اللجان تفقد معناها اذا لم تضع الحكومة حدا لسياسة الاستيلاء على اراضي العرب واذا لم تغير الحكومة من سياستها تجاه الاقلية العربية .

وصرح السيد مسعد قسيس لمراسلنا ان المجلس الشعبي اليهودي العربي المقترح ليس هو اللجنة التي اقترحتها اللجنة القطرية للرؤساء ، خصوصا وان تركيب المجلس المقترح هو بعيد عن الروح الديمقراطية .

وتطالب اللجنة القطرية في المذكرة بضمان تحقيق المساواة والمشاركة الحقيقيين واشتراك العرب اشتراكا فعليا في الامور المتعلقة بمستقبلهم ومصيرهم . كما كررت اللجنة القطرية مطالبتها بتأليف لجنة تحقق في احداث يوم الارض الدامية .

التنسيق مع لجنة المتابعة للدفاع عن الاراضي

وذكرت وكالات الاعلام ان اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية قررت ، في اجتماعها يوم الجمعة الماضي ، تنسيق العمل المشترك مع لجنة المتابعة القطرية للدفاع عن الاراضي . وقد ابدت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل اهتماما بالقرارات التي اتخذتها لجنة الرؤساء القطرية .

لحصر الكارثة في لبنان ولردع التدخل الامبريالي!

جهود سوفييتية وجزائرية لحصر التورط السوري ولمنع الصدام بين القوات السورية والوطنية اللبنانية والفلسطينية ..
الاتحاد السوفييتي يتخذ اجراءات ملموسة لردع التدخل الاستعماري الامريكي والبريطاني والفرنسي والاسرائيلي في شؤون لبنان !

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — بينما يبذل الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم العربية أقصى الجهد لحصر التورط العسكري السوري في لبنان ، الذي ابتدأ مساء يوم الثلاثاء الماضي الاول من حزيران ، فان الامبرياليين الامريكيين وأعوانهم (خصوصا حكام اسرائيل) يبذلون أقصى جهودهم لايقاع الصدام الدموي والمأساوي بين القوات السورية وبين القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

يصبح واضحا ان محادثات رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيجن ، مع القيادة السورية في دمشق والتي انتهت يوم الجمعة الماضي قد اقلقت الامبرياليين واعوانهم في اسرائيل وأصدقاءهم الجدد في القاهرة . فقد كان هؤلاء جميعا ينتظرون ان يؤدي التورط السوري في لبنان ، الذي شجعوه وتغاضوا عنه ، الى انزلاق القيادة السورية نهائيا في مهاوي المخططات الامريكية الاستسلامية . ومهما تكن نتائج المباحثات بين الرئيسين كوسيجن وحافظ الاسد الا انه من الواضح انها أوجدت الظروف لوقف هذا الانزلاق ولحصر التورط السوري في لبنان الى اقصى حد .

ولذلك رأينا الرئيس الامريكي ، فورد ، « يعيد النظر » هذا الاسبوع في موقفه من التورط السوري ويعلن ، في مؤتمر صحفي ، ان الولايات المتحدة « تعارض في اى تدخل أجنبي » في لبنان .

أما حكام اسرائيل فكانوا أشد صراحة . فعلى أثر البحث الذي اجرته وزارة رابين ، هذا الاحد ، حول التدخل السوري في لبنان عادت صحيفة « دافار » شبه الرسمية (الاثنين ٧ الجاري) وجددت التهديد الاسرائيلي بغزو لبنان اذا لم يحقق التدخل السوري أمل رابين « بذبح الفلسطينيين » ! فكتبت « دافار » ان حكومة اسرائيل وضعت « خطا أحمر » لا يجوز للقوات السورية أن تتجاوزه وان هذا « الخط الاحمر » هو خط سياسي يتضمن « اتجاه القوات السورية » ، أي انه اذا كان اتجاه القوات السورية هو مجرد اعادة السلام الى لبنان فان القوات الاسرائيلية ستدخل الاراضي اللبنانية !!

ومما يشير الى قلق الاوساط الاسرائيلية الحاكمة هو ما نشرته « دافار » ، أيضا في اليوم نفسه ، عن ان رجال « الكتائب » اللبنانية بدأوا يتخوفون من نتائج التدخل السوري وانه من الممكن ، بعد استتباب السلام في لبنان ، أن يعود السوريون ويؤيدون القوى الوطنية والفلسطينية .

ولا يكتفي الامبرياليون وأعوانهم بتوجيه التهديد المباشر الى سوريا حتى تمضي فيما خططوه لها من تورط في لبنان ومن صدام دموي مع القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

انما هناك انباء مقلقة عن تحرك الاساطيل الاستعمارية — الامريكية والبريطانية والفرنسية — قريبا من الشواطىء اللبنانية .

ولكن أساطيل الاستعمار هذه لا تستطيع أن تخفي جزءها مما تعلنه هي نفسها عن ردود الفعل السوفييتية العنيفة ضد هذا التهديد الاستعماري الوقح . وأعلنت مصادر حلف الاطلسي انه لديها معلومات اكيدة عن زيادة عدد السفن الحربية السوفييتية في البحر المتوسط من ٥٥ سفينة الى ٧٧ سفينة الان . كذلك تبدي الاوساط العسكرية البريطانية قلقها البالغ من وصول قائد أركان الجيش السوفييتي ، الجنرال فكتور كوليكوف ، الى البحر المتوسط على متن أحدث سفينة حربية سوفييتية — « أوشاكوفا » !

أما الامر المؤكد فهو ما أعلنه الاتحاد السوفييتي رسميا ، وفي بيانيه المشتركين الاخيرين مع العراق ومع سوريا ، عن رفضه لاى تدخل أجنبي استعماري في لبنان ، وبأية صورة من الصور !

وجنبا الى جنب مع هذه الجهود السوفييتية الجبارة لحصر الكارثة اللبنانية ولمنع التدخل الاستعماري ولمنع الصدام بين القوات السورية والقوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، تجري أيضا جهود عربية تقدمية في هذا المجال تعلق عليها الشعوب العربية آمالا كبيرة .

وعلى رأس هذه الجهود جهود ليبيا والجزائر . ففي دمشق الان ، ومنذ نهاية الاسبوع الماضي ، يقوم رئيس الحكومة الليبية ، عبد السلام جلود ، ووزير التربية والتعليم الجزائري بجهود مكثفة مع القيادة السورية لمنع الصدام ولوقف التورط .

واما على الساحة اللبنانية فتجرى أحداث مقلقة ونلاحظ ان وسائل الاعلام الامبريالية والاسرائيلية والمصرية تعمل على تضخيمها . وهذه الاحداث تشير الى وقوع بعض الصدامات ضد القوات الوطنية والفلسطينية . ويظهر ان الصدامات الرئيسية تقوم بها منظمة « الصاعقة » الفلسطينية بقيادة زهير محسن والتابعة لحزب البعث الحاكم في سوريا . ومن المعروف ان أحد الخلافات الرئيسية مع منظمة التحرير الفلسطينية هو اصرار القيادة البعثية السورية على تنصيب زهير محسن رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية !

وفي المقابل زادت القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية من تلاحمها واقامت قيادة عسكرية مشتركة وأعلنت مقاومتها للتدخل السوري . ووجه ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، نداء عاجلا الى جميع رؤساء الدول العربية داعيا — « لايقاف المجزرة الجديدة ضد الثورة الفلسطينية » — الى عقد « اجتماع عاجل وفوري للقمة العربية » .

وبينما تجرى هذه الاحداث المأساوية على الساحة اللبنانية يؤكد راديو

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

في البيان السوفييتي - السوري:

منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني

الاتحاد السوفييتي يعتبر الوضع في الشرق الاوسط منذرا بالانفجار ويحذر من محاولات شق الصف وتأليب دولة عربية على أخرى !

دمشق — انتهت يوم الجمعة الماضي زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين في سوريا التي استمرت اربعة ايام ، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ، وزار مدينة القنيطرة المهدمة في هضبة الجولان السورية .

وصدر في نهاية الزيارة بيان مشترك نورد فيما يلي القسم الاكبر منه :

« يؤكد الطرفان — السوفييتي والسوري — الاهمية البالغة للبيان المشترك الذي وقعه في ٧٤/٤/١٣ ليونيد برجنيف والرئيس حافظ الاسد ، والذي حدد الخط السياسي للعلاقات السوفييتية — السورية . هذه العلاقات التي تتطور على الدوام على أسس المساواة والاحترام المتبادل والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر . واعرب الطرفان عن عزمهما على الاستمرار قدما في نفس السياسة .

« وتبادل الطرفان الاراء حول القضايا العالمية ، وبشكل خاص الوضع في الشرق الاوسط . وابديا قلقا عميقا ازاء الوضع المنذر بالتفجر في الشرق الاوسط بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية بتأييد الامبريالية العالمية والصهيونية . وشجب الطرفان بشدة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —



لمن تقرع أجراس الخطر؟!

أبدى المذيع من راديو اسرائيل ، باللغة العربية هذه المرة ، دهشته من قيام الاتحاد السوفييتي وسوريا (في بيانهما المشترك) بتحميل الامبريالية والصهيونية مسؤولية المأساة اللبنانية . فان المسؤولين الاسرائيليين يتوهمون أنهم يستطيعون أن يفرقوا مسؤوليتهم عن المذبحة اللبنانية في بحر الخلافات العربية الجانبية التي يحاولون تضخيمها والركوب عليها .

وحين نتحدث عن مسؤوليتهم فاننا نتحدث ، وفي الاساس ، عن مسؤولية الامبريالية الامريكية — عن مسؤولية كيسنجر (الذي يطالبون برأسه في قبرص) وعن « خطواته » بعيدا عن تحقيق السلام العادل — الخطوات التي أوصلت الى هذا الجمود والذي في ظله ، ولسببه ، وقع الانفجار المأساوي في لبنان .

الا أن المسؤولين الاسرائيليين لا يستطيعون أن يمسحوا من ذاكرة الرأي العام العالمي اعتداءاتهم العسكرية الوحشية على الشعب اللبناني مهددينه بأنهم سيستمرون في هذه الاعتداءات حتى يطرد اللاجئين الفلسطينيين من ربوعه . هكذا فعلوا ، في عام ١٩٧٠ ، ضد الاردن حتى نشروا الجو الاسود الذي في ظله أقدم نظام الملك حسين على تدبير مذبحة ايلول الاسود .

ويعرف المسؤولون الاسرائيليون ، كما يعرف العالم أجمع ، ان اللاجئين الفلسطينيين لا يريدون أن يبقوا في لبنان وانما يريدون (ويكافحون ويموتون) من أجل العودة الى وطنهم . فمن يمنعهم من ذلك ، من يمنع تحقيق هذا السلام العادل ؟ حكام اسرائيل ومن ورائهم « عزيزي » هنري !

هذه حقائق أساسية لا يستطيع أي صراع عربي جانبي أن يخفيها . ولكننا الان بصدد الفرحة غير الملجومة التي يبديها حكام اسرائيل أمام مجرد امكانية أن يقوم الجيش السوري « بذبح الفلسطينيين » .

ان المسؤولين الاسرائيليين يتصرفون ، تجاه الازمة اللبنانية ، بهوج يشق فرحتهم بمذبحة ايلول الاسود في عمان عام ١٩٧٠ دون اعتبار لفارق الزمن والاحوال !

ويكفي ان نذكرهم بما جاء بعد ايلول الاسود في عمان . كان حساب المتشفين في اسرائيل ان الحراب العربية — الاردنية — ستوفر عليهم مؤونة القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وعلى كيانه القومي المستقل . فماذا كانت النتيجة ؟ بايلول الاسود قطع النظام الملكي الاردني كل صلة كانت تصل ما بينه وبين الشعب العربي الفلسطيني حتى اصبحت الحاجة الى الكيان المستقل للشعب العربي الفلسطيني حاجة البقاء نفسه . لقد أدى ايلول الاسود الى بروز الشخصية الفلسطينية المستقلة كما لم يؤد الى ذلك اي حدث آخر !

وجاء ايلول الاسود (عام ١٩٧٠) في ظل مشاريع « السلام الامريكي » وخطوات وزير الخارجية الامريكي آنذاك ، روجرز ، التي كان ظاهرها الاقتراب من السلام وباطنها تجميد الوضع .

وكان ايلول الاسود أحد العوامل الرئيسية التي

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

الخامس من حزيران في المناطق المحتلة

اعتراف الصحف الاسرائيلية بوقوع مظاهرات واضرابات !
اصطدام بين جنود الاحتلال وجهاز التلفزيون الاسرائيلي ..

القدس — على الرغم من ان راديو اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي حاولا ان يظهرا الوضع وكأن الهدوء ساد معظم المناطق العربية المحتلة في ذكرى الخامس من حزيران ، الا ان الصحف الاسرائيلية لم تستطع أن تخفي الاحداث التي وقعت في ذلك اليوم والتي أظهرت ان الجماهير العربية في المناطق المحتلة قد أعربت في هذه الذكرى ، بمختلف الاشكال ، عن رفضها للاحتلال واصرارها على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة .



في ٥ حزيران ١٩٧٦ — قوات الاحتلال والاضراب العام في نابلس

وقد أشارت هذه الصحف الى حملة الاعتقالات الواسعة ، التي قامت بها سلطات الاحتلال عشية الخامس من حزيران وكيف ان الجنود الاسرائيليين اجبروا بالقوة أصحاب الحوانيت في القدس العربية وغيرها على فتح حوانيتهم في يوم الذكرى . وكيف ان دوريات من الشرطة وحرس الحدود كانت تجوب شوارع المدن والقرى طول اليوم .

وابرزت هذه الصحف الاضراب العام الشامل الذي شمل مختلف أنحاء مدينة نابلس ، في يوم الذكرى ، وشل حركة المواصلات والحركة التجارية فيها . وكيف ان سلطات الاحتلال فرضت منع التجول على المدينة ومخيم بلاطة . وكيف ان الجنود الاسرائيليين فرقوا المظاهرات التي قامت فيها بالقوة مستخدمين الهراوات والغازات المسيلة للدموع ، واعتقلوا عددا كبيرا من المتظاهرين .

وذكرت صحيفة « دافار » ان قوات الاحتلال منعت مصوري التلفزيون الاسرائيلي من القيام بأعمالهم . وان اشتباكا وقع بين الجنود وجهاز التلفزيون الاسرائيلي مما أدى الى تخريب اجهزة التصوير !

وأشارت الصحيفة الى انه جرت في بيت ساحور مسيرة كبيرة خرجت من دار البلدية الى مقبرة المدينة ، حيث وضعت الزهور على قبور الشهداء .

والجدير بالذكر ان وزير الدفاع ، شمعون بيرس ، قدم تقريرا في جلسة الحكومة أول أمس عن أحداث ذكرى الخامس من حزيران التي وقعت في المناطق المحتلة ، وخاصة الاحداث التي وقعت في نابلس .

الطلاب العرب واليهود في القدس يتظاهرون ضد الاحتلال

القدس — خاص « بالاتحاد » — تظاهر جمهور كبير من الطلبة العرب واليهود ، أمس الاثنين ، أمام مكتب رئيس الوزراء احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وللمطالبة باعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبوقف جميع أعمال الاستيطان في تلك المناطق ، واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين . وقد دعا الى عقد هذه المظاهرة لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس . وتكلم في المتظاهرين رئيس لجنة الطلاب العرب والنائب الشيوعي الرفيق ابرهام ليفنبراون .

تظاهرة مناهضة للاحتلال في كفر ياسيف

كفر ياسيف — بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية جرت ، يوم الخميس الماضي ، تظاهرة في السوق احتجاجا على استمرار الاحتلال وللمطالبة بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين .

لقاء كوسيجن وبكداش

الشيوعيون السوريون يؤكدون سياستهم المبدئية في التعاون مع حزب البعث

دمشق — تاس — التقى رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الرفيق الكسي كوسيجن ، في أثناء زيارته لدمشق في الاسبوع الماضي ، بوفد عن الحزب الشيوعي السوري برئاسة الرفيق خالد بكداش الامين العام للحزب . وقد تبادل الطرفان المعلومات حول نشاط حزبيهما وأكدا رغبتهما في الاستمرار في تعزيز وتطوير علاقات الاخوة بين الحزبين .

وأعرب الجانبان عن رغبتهما في المساهمة في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا . وأكد الرفاق السوريون ان الحزب الشيوعي السوري سيواصل سياسته المبدئية لتقوية وتقدم علاقات التعاون مع حزب البعث والاحزاب والتنظيمات الاخرى في اطار الجبهة الوطنية التقدمية .

الون خائف من « لجنة فلسطين » !

القدس — أعلن وزير الخارجية يغئال الون ، في جلسة الحكومة أول أمس ، ان حكومة اسرائيل لا تعترف بلجنة العشرين التي شكلتها الجمعية العمومية في دورتها الماضية للبحث في القضية الفلسطينية وانها لن تتعاون معها . وقال ان مجلس الامن قد يبدأ قريبا بمناقشة تقرير هذه اللجنة الخاصة بالمسألة الفلسطينية وأعرب عن اعتقاده بانه يترتب على اسرائيل مقاطعة نقاش مجلس الامن حول هذا التقرير .

غدا الاربعاء يعقد «مبام» مؤتمره السابع

تل أبيب — يعقد حزب « مبام » مؤتمره السابع ، غدا الاربعاء ، وسط اشتداد الصراع داخل الحزب بين قيادته اليمينية التقليدية المؤيدة لاستمرار العمل في اطار « المعراخ » وبين الاوساط الشابة في الحزب ، التي تعارض استمرار الشراكة مع حزب « العمل » في « المعراخ » وتطالب بالظهور بقائمة مستقلة في الانتخابات العامة المقبلة للكنيست والسلطات البلدية ، وكذلك الهستدروت . ويعكس هذا الصراع ازمة الحزب السياسية والتنظيمية ، التي هي جزء من أزمة السلطة الحاكمة . وسيناقش المؤتمر برنامج « مبام » للسلام الذي يتضمن ، بين ما يتضمن ، ضم مناطق عربية محتلة لاسرائيل ، يزعم « مبام » انها ضرورية وحيوية لحماية أمن اسرائيل .

ومن المتوقع ان تحتل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية في البلاد مكانا هاما في ابحاث هذا المؤتمر .

ندوة في البرتغال حول القضية الفلسطينية

عودة الرفيقين توما وخليفة

لشبونه — بمبادرة من لجنة السلام البرتغالية وكلية الحقوق والاقتصاد في جامعة « كيامبرا » ، في العاصمة البرتغالية ، عقدت ندوة بين ٢٦ — ٢٨ أيار الماضي حول القضية الفلسطينية . واشترك في الندوة مندوبون عن مجلس السلام العالمي وعن لجان السلام في كل من مصر والعراق وليبيا والاردن والمغرب والاتحاد السوفييتي وفرنسا وعن منظمة التحرير الفلسطينية وعن اللجنة الاسرائيلية للسلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، الدكتور اميل توما .

وقد دعت الندوة في بيانها الختامي ، الى تسوية القضية الفلسطينية واحلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط على أساس قرارات الامم المتحدة . كما دعت الى انسحاب اسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ، والى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وذات السيادة ، واحترام استقلال وأمن جميع شعوب المنطقة ودولها .

تل أبيب — هذا وعاد ، في الاسبوع الماضي ، الى البلاد الرفيقان اميل توما ومنشى خليفة بعد أن اشتركا في المؤتمر التاسع لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني في برلين . وكان الرفيق اميل توما قد اشترك كذلك في ندوة البرتغال حول القضية الفلسطينية مندوبا عن اللجنة الاسرائيلية للسلام العادل بين اسرائيل والدول العربية .

رئيس بلدية الناصرة الى موسكو

الناصرة — تلقى النائب الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، دعوة من اتحاد الادباء السوفييت لمشاركتهم في أعمال مؤتمر الاتحاد الذي سيعقد في ٢١-٦-٧٦ . وقد لبى رئيس بلدية الناصرة هذه الدعوة شاكرا وسيتوجه قريبا الى العاصمة السوفييتية التي كتب عنها مؤلفه الشهير « نصراوي في الساحة الحمراء » .

المخابرات الفرنسية :

نخيرة من اسرائيل الى « الكتائب »

باريس — جاء في الصحيفة الباريسية « لافوان » ، اعتمادا على معلومات المخابرات الفرنسية ، ان قسما من الذخيرة الحربية التي تستعملها قوات « الكتائب » في لبنان هو ذخيرة أرسلتها اسرائيل الى « الكتائب » من بقايا الذخيرة السوفييتية التي غنمتها في حرب اكتوبر ..

افريقيا تدين التآمر النووي بين جنوب افريقيا وأمريكا وفرنسا واسرائيل

أديس أبابا — أعرب مركز منظمة الوحدة الافريقية عن احتجاج المنظمة الشديد على تحويل جنوب افريقيا الى دولة نووية كبرى .

واتهم المركز ، في بيان اصدره هذا الاسبوع في العاصمة الاثيوبية ، فرنسا بتقديم الفرن الذري لجنوب افريقيا ، والولايات المتحدة بتقديم مادة الاورانيوم الغنية بالاشعاع الذري ، واسرائيل بتقديم الخبرة العلمية لها . واضاف ان تحويل جنوب افريقيا الى دولة نووية كبرى يعرض للخطر ليس فقط السلام في افريقيا ، انما السلام في العالم أجمع .

وكان سكرتير عام المنظمة بالوكالة ، نور الدين زبدي ، قد استدعى اليه سفيري فرنسا والولايات المتحدة حيث احتج لديهما على قيام حكومتيهما بتقديم المساعدات الى جنوب افريقيا لتقوية قدراتها العسكرية والنووية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان حكام جنوب افريقيا يتعاونون مع المانيا الغربية وهولندا وايران بالاضافة الى الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل من اجل تطوير أسلحة ذرية ليستخدموها في الضغط على الشعوب الافريقية ودولها المستقلة ومنعها من تحقيق تحررها الكامل وتحرير شعوب روديسيا وناميبيا وجنوب افريقيا من الانظمة العنصرية الحاكمة في بلادها .

الشيوعيون التشيليون يدينون اجتماع المنظمة الامريكية في تشيلي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — أصدر الحزب الشيوعي التشيلي ، في الاسبوع الماضي ، بيانا احتج فيه على قرار رياسة منظمة الدول الامريكية عقد اجتماعها العام في سانتياغو ، عاصمة تشيلي ، التي تتحكم بها زمرة عسكرية فاشية .

واتهم البيان الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة وعملاءها في القارة الامريكية بالاعداد ، في هذا الاجتماع ، لهجمة فاشية شرسة جديدة على شعوب أمريكا اللاتينية ودولها . وأشار الى واقع ان عقد الاجتماع في تشيلي يكشف عن رغبة هذه الاوساط في منح شهادة براءة لنظام بينو شيت ، الديكتاتور الفاشي الحاكم في تشيلي ، والتغطية على جرائمه . ودعا البيان شعوب العالم الى تكثيف التضامن مع كفاح شعب تشيلي من أجل اطلاق سراح أكثر من ثمانية آلاف معتقل سياسي في تشيلي ، بينهم السكرتير العام للحزب ، الرفيق لويس كورفالان .

هذا ومن المتوقع أن يفتتح اجتماع منظمة الدول الامريكية أعماله اليوم ، الثلاثاء ، في سانتياغو . وسوف يدوم ثلاثة أيام . ويمثل الحكومة الامريكية فيه وزير خارجيتها ، كيسنجر . (اقرأ «عالم اليوم» على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

عالم اليوم

كيسنجـــر يحـــل ضيفـــا علـــى سفـــاحي تشيـــلي

من المتوقع ان يكون وزير خارجية الولايات المتحدة ، كيسنجر ، قد وصل أمس ، الاثنين ، الى تشيلي ليحل ضيفا على طغمة بينو شيت الفاشية الحـــاكمة في سانتياغو وليشترك في الاجتماع العام لمنظمة الدول الامريكية الذي سيبدأ اليوم الثلاثاء في العاصمة سانتياغو ويستمر ثلاثة أيام.

ولقد اثارت هذه الزيارة والاعلان عنها احتجاجـــا واسعا في الولايات المتحدة ، ذاتها ، وفي بلدان عديدة مـــن العالم . فهي تشكل استمرارا للدور التآمري الذي قام به كيسنجر في تدبير وتنفيذ الانقلاب الفاشي الدموي ، الـــذي قامت به طغمة بينو شيت في ١١ ايلول ١٩٧٣ وأطاحـــت فيه بحكومة الرئيس الراحل ، الليندي ، الشرعية وحولت البلاد الى معسكر اعتقال رهيب .

فمن المعلوم انه كان لكيسنجر ضلع كبير في تدبيـــر الانقلاب الفاشي الدموي في تشيلي وتنفيذه . وكانـــت صحيفة « واشنطن ستار نيوز » قد اتهمت كيسنجر ، رسميا في أواسط أيلول ١٩٧٤ ، بأنه كان المفكر والمدبر للانقلاب الفاشي في تشيلي . فبصفته رئيسا لمجلس الامـــن القومي الامريكي (منذ عام ١٩٦٩) رئس كيسنجر جميع الجلسات التي عقدتها لجنة متفرعة عن المجلس تولت وأشرفت على تنظيم وتنفيذ الاعمال الارهابية الاستفزازية واثـــارة الاضطرابات وأعمال الفوضى في تشيلي ، واعداد الانقلاب الدموي الذي أطاح بحكومة الليندي الشرعية .

وسبق أن حملت الصحيفتان الامريكيتان الواسعتـــا الانتشار ، « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » وكالة المخابرات الامريكية وكيسنجر ، أيضا ، مسؤولية تنظيـــم أعمال التخريب في تشيلي للاطاحة بحكومتها الشرعية .

ولم يعد يخفى على أحد ، اليوم ، ان هذا الوزيـــر الذي يحاول الظهور أحيانا بمسوح مبعوث « الســـلام » وبأنه « حمامة » ، هو الذي نظم وأعد لانقلاب تشيلي . وهو الذي دبر وافتعل أحداث قبرص الدموية . ووضع برامـــج حرب الابادة الهمجية في أثناء أكثر الغارات وحشية عـــلى اراضي فيتنام الدمقراطية ولاووس وكمبوديا . وهو الذي يعمل على اشعال نار الحرب المأساوية في لبنان . كما انه كان وراء الجسر الجوي الامريكي لاسرائيل في الايام العصيبة من اكتوبر ١٩٧٣ . والذي خطط ولا يزال يخطط لاحتـــواء البلدان العربية في أطار الاستراتيجية الشاملة للولايـــات المتحـــدة .

وهو حين يزور تشيلي ، اليوم ، فحتى يواصل هـــذا الدور الخطير المعادي للشعوب ، والذي يقوم به خدمـــة لمصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها الكبيرة . فاذا كان النفط يحتل مركز اهتمام الاحتكارات الامريكية في الشـــرق الاوسط فان مناجم النحاس تشكل مركز اهتمام هـــذه الاحتكارات في تشيلي .

ان زيارة كيسنجر الحالية لحكام تشيلي الفاشييـــن تشكل استفزازا للرأي العام العالمي التقدمي والنير الـــذي أدان ولا يزال اعمال الطغمة الفاشية في تشيلي ويطالب باسقاطها وباعادة الحريات الدمقراطية المنتهكة فيهـــا . فاحداث تشيلي الدامية أثارت صدمة عنيفة وألما شديدا ، لا تزال آثارها الى الان ، في القوى التقدمية في جميع أنحاء العالم . ففضلا عن التضامن الاممي مع كفاح شعب تشيلي العادل وعن الكره المشروع للفاشية ، في أي بلد كان ، تتبع العالم في حينه بحب كبير التجربة التشيلية التي أغرقهـــا في بحر من الدماء والمجازر المروعة ، انقلاب ١١ ايلول ١٩٧٣ ، الذي كان كيسنجر عقله المفكر والمدبر .

ان هذه الزيارة وأحداث قبرص من قبل وكذلك لبنان وفيتنام وغيرها ومخططات كيسنجر الخطيرة في الشـــرق الاوسط انما تؤكد كلها الوجـــه الحقيقي للامبرياليـــة الامريكية .

لقد نظم كيسنجر الاعداد للانقلاب في تشيـــلي في محاولة لانقاذ النظام الرأسمالي المحتضر . وهو اليوم يزور هذا البلد الجريح في محاولة لتوطيد حكم الانقلابيين . الا ان شعب تشيلي الذي دافع ببطولة عن حريته ولا يزال يقاوم اليوم الفاشية ويعمل على تقريب يوم نهايتها المحتمة . وهو ما لن يستطيع كيسنجر منعه .

ابراهيم مـــالك

في الذكرى أل ٢٠٠ لاستقلال الولايات المتحدة
ألامبريالية الأمريكية أمام الطريق المسدود

• بقلم : احمد سعد •

منظـــر لمدينـــة نيويـــورك

يصادف الرابع من تموز القـــادم الذكـــرى ال ٢٠٠ لتحرر الولايات المتحـــدة الامريكيـــة مـــن القيـــد الكولونيالي البريطـــاني ونيلهـــا الاستقـــلال السياسي .

ان اهتمامنا بهذه المناسبة ، وبالرغم من عدائنا وكراهيتنا للامبريالية الامريكية ولجرائمها النكراء المتواصلة بحق شعبنا العربي والبشرية جمعـــاء والشعب الامريكي نفسه ، ينطـــلق أساسا من :

● أولا : الاهمية في اظهار الوقائع بالنسبة لمضمون مراحل تطور الولايات المتحدة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا عبر ال ـــ ٢٠٠ سنة الماضية ، وكشف زيف الدعاية البرجوازية والرجعية عن « النمط » الامريكي في التطور .

● ثانيا : الاهمية في تحديد ابعاد وآفاق تطور الولايات المتحدة داخليا وعالميا ـــ خاصة وأنها تشغل مركز صـــدارة في العالم الرأسمالي أو ما يسمـــى « بالعالم الحر » ـــ وعلى ضـــوء التغيرات المستمرة في موازين القـــوى والصراع عالميا ، وبالاساس بـــين الرأسمالية والاشتراكية .

الاستقـــلال عزز طريـــق التطـــور الرأسمـــالي

لا بد من التأكيد أولا أن حـــرب التحرير سنة ١٧٧٦ كانت حرب تحرر وطني ، جسدت عمليا آمال ومصالح مختلف فئات الشعـــب الامريكي في التخلص نهائيا من التبعية الكولونياليـــة للتاج البريطاني .

ومهما حاول المؤرخون البرجوازيون تزوير الحقائق ، بتصويرهم حـــرب التحرير وكأنها نشبت صدفة بسبب سوء الادارة الاستعمارية البريطانية وعـــدم تفهمها واستجابتها لبعض المطالـــب الامريكية ، فان الواقع مغاير لذلـــك تماما . فالسبب الجوهري لحـــرب الاستقلال كان موضوعيا . ويكمن في تراكم التناقضات العدائية المستعصية التي ولدتها طبيعة العلاقـــات الاستغلالية الكولونيالية والتي لا يمكن حلها الا بتحطيم مثل هذه العلاقات .

فالشعب الامريكي عانى الامرين من السياسة الاستعمارية البريطانيـــة . فبالاضافة الى النهب المتواصل للمواد الاولية ، الصناعية والزراعية ، تحمل الكادحون الامريكيون عبء دفـــع الضرائب المتصاعدة لسد نفقات الحروب الاستعمارية البريطانية والمنافسة بـــين الاستعمار البريطاني والاستعماريين ، الفرنسي والاسباني الخ .

حتى ان فئات الاقطاعيين والصناعيين والتجار الكبار التي توطد مركزهـــا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا خـــلال الفترة الكولونيالية ، أصبح بقـــاء الاستعمار البريطاني مسيطرا في بلادها يتعارض كليا ومصالحها الطبقية .

وقد استطاعت هذه الفئات أن تجني ثمار الاستقلال لصلحة تعزيز مراكزهـــا سياسيا واقتصاديا .

ويمكن اعتبار نهاية العهد الكولونيالي نقطة حاسمة في تعزيز مسار التطـــور الرأسمالي في الولايات المتحدة .

وقد توفرت لبرجوازية الولايـــات المتحدة ظروف موضوعية للتطـــور الرأسمالي لم يتوفر مثلها لاي بلـــد رأسمالي آخر .

فالولايات المتحدة تعتبر أغنى بلدان العالم بثرواتها ومواردها الطبيعيـــة كالذهب والنفط والحديد والفحم الخ ، وكذلك بخصوبة أراضيها الزراعيـــة الشاسعة وبثروتها الحيوانية .

كما ان تجارة العبيد وجر الملايـــين منهم قسرا الى الولايات المتحدة حقق كسبا مزدوجا . اذ أثرى تجار العبيد بفضل هذه التجارة . وقد وفـــرت بدورها أيدي عاملة رخيصة جـــدا للاقطاعيات الزراعية في الولايـــات الجنوبية وللعمل في المشاغل وفـــروع الخدمات في الشمال . كما تمـــت في الوقت نفسه عملية ابادة السكـــان الاصليين (الهنود الحمر) وجـــرى الاستيلاء على أراضيهم الخصبـــة والغنية بالمواد الاولية . لقد كتب كارل ماركس في كتابه « رأس المـــال » « ان اكتشاف الذهب والفضة في امريكا وابادة السكان البدائيين ودفنهـــم في المناجم ، وبداية غزو واغتصاب جـــزر الهند الشرقية وتحويل افريقيا الـــى مصيدة لذوي الجلود السوداء ... كل هذا كان بادرة اشراق عصر زاهـــر للانتاج الرأسمالي » .

ووثيقة الاستقلال التي شملـــت العديد من البنود التقدمية والانسانية « كالدمقراطية » و « الحريـــة » و « المساواة » الخ ، لم تكن تعنى في الواقع سوى دمقراطية وحريـــة الاستغلال وتوفير أحسن الشـــروط الملائمة لاغناء الاغنياء وافقار اغلبيـــة الشعب .

ومنذ السنوات الاولى للاستقـــلال فضحت جميع محاولات الرجعيـــة في التستر على جوهر التركيبة الطبقيـــة للمجتمع الامريكي ، وتصويره بالمجتمع العادل فوق الطبقي ، والذي يســـوده نظام تكافؤ الفرص بالنسبة لجميـــع افراده .

فالزنوج مثلا ، بعد الاستقلال بقوا محرومين من جميع الحقوق القوميـــة والمدنية والسياسية . واستمـــر استغلالهم العبودي في اقطاعيـــات الجنوب ولم يتحرروا من نظام وعلاقات الرق البغيضـــة . كذلك الامر في الولايات الشمالية حيث استمـــر استغلالهم البشع في الصناعة وعانـــوا الكثير من سياسة التمييز والاضطهـــاد العنصري . ولم يكن وضع الهنـــود الحمر بأفضل منهم . فأين الحرية وأين العدالة الاجتماعية ؟؟

لقد برز في الولايات المتحدة قبـــل نيل الاستقلال واستمر بعده خطـــان للتطور ..

ففي الولايات الجنوبية حيث كـــانت الزراعة الفرع الانتاجي المقـــرر والمسيطر بقيت العلاقات العبوديـــة واستغلال عمل العبيد السائـــدة في الاقطاعيات الزراعيـــة . أما في الولايات الشمالية فقد أدى التطـــور الصناعي واستغلال العمل المأجـــور والنشاط التجاري واتساع نطـــاق السوق داخليا والعلاقات الاقتصاديـــة والتجارية عالميا ، الى توطيد وتطـــور العلاقات الرأسمالية .

فالتطور الموضوعي للرأسمالية في الولايات الشمالية وخاصة بعد ادخال منجزات الثورة الصناعية للمجـــال الانتاجي آل الى العديد من النتائـــج الهامة : ففي هذه الفتـــرة ، أي في الاربعينات والخمسينات من القـــرن التاسع عشر ، أدى التركز في الانتـــاج والبنوك الى ظهور الاحتكارات . وقد زاد ذلك من حدة التفاعلات والتناقضات الاجتماعية والطبقية . فمقابل التمركز الانتاجي بيد أصحاب الاحتكـــارات ، انتصب التجمع العمالي في الاحتكارات يصارع الاستغلال الطبقي البشـــع .

وأوساط عديدة من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة لم تستطع الصمود أمـــام جبروت الاحتكارات ومنافستها . وقـــد أدى افلاسها الى تحول أفرادهـــا الى العمل المأجور وملكيتها الى أيـــدي أصحاب الاحتكارات .

ان تكون الاحتكارات وما آلت اليـــه من نمو متزايد في حجم الانتـــاج ووتائره ، وتكديس الاموال الطائلـــة بأيدي أصحاب الاحتكارات الانتاجيـــة والبنكية قد أوجد وضعا جديدا بالنسبة لاصحاب الاحتكارات .

فللحفاظ على تطور طبيعي يلبـــي أطماعها الربحية وللوقوف في وجـــه المنافسة الاستعمارية ، بدأت الولايات المتحدة عمليا بمرحلة المد الكولونيالي والامبريالي لتأمين أسواق المواد الاولية الهامة استراتيجيا لصناعتها وتوفيـــر أسواق التوظيف والتصريف وتأمـــين الايدي العاملة الرخيصة . ولهـــذا احتلت الولايات المتحدة في سنة ١٨٤٨ اقساما واسعة من المكسيك كولايـــة كاليفورنيا الغنية بالذهب وآريزونـــا وغيرهما . ومن هذا المنطلق يمكن الحكم على حرب الشمال والجنوب سنـــة ١٨٦١ « لتحرير العبيد » . فبالرغم من وجود بعض النزعات الانسانية لـــدى بعض الاوساط الليبرالية البرجوازية ، الا أن السبب الجوهري لهذه الحرب هو حاجة آلة الانتاج الرأسمـــالي الماسة في الشمال للايدي العاملـــة الزنجية الرخيصة والمقيدة بنظام الرق في الولايات الجنوبية وحاجتها للسيطرة على أسواق التصريف والتوظيـــف في الجنوب . وكما يشير الكاتب التقدمي الامريكي فكتور برلو : « ان رجـــال الصناعة في الشمال الذين كانـــوا يسيطرون في ذلك الوقت على الحكومة الاتحادية ... لم يكونوا يريدون تحررا حقيقيا للشعب الزنجي ، بل كان هدفهم هو الحلول محل ملاك العبيـــد الجنوبيين في استغلالهم للجنوب » .

صحيح ان الحرب قضت على نظام العبودية في الولايات الجنوبية . ولكنها لم تقض على العنصرية والاضطهـــاد القومي والعنصري الواقع عـــلى الزنوج ، ولم يمنحهم النظـــام الرأسمالي حقوقهم المدنية والقوميـــة المشروعة . والى يومنا هذا يعتبـــر التمييز العنصري ضد الزنوج وحرمانهم من المساواة في الحقوق في جميـــع مجالات الحياة ، في الاجـــور ، في التعليم ، في الحياة السياسيـــة .. الخ .. الطابع الانساني « لنمط الحياة الامريكيـــة » . و « العدالـــة » و « المساواة » حسب المفهوم الرأسمالي الامريكي « للدمقراطية » عبرت عنهـــا بوضوح الجملة التالية لعصابـــة « كوكلوكس كلان » العنصرية الفاشية : « ان الاباما مكان طيب للزنـــوج الطيبين ، ولكنها مقبرة للمطالبين منهم بالمساواة » .

لقد أدت سيطرة نظام الرأسماليـــة الاحتكارية في الولايات المتحـــدة الى تشديد حدة الصراع الطبقي . ففـــي الوقت الذي احتضنت فيه الطبقة العاملة الاوروبية الافكار الثورية والاشتراكيـــة الماركسية كسلاح في صراعها المصيري مع نظام الاستغلال ، أسست الطبقة العاملة الامريكية أول منظمة نقابيـــة سنة ١٨٦٩ سميت ب « فرســـان العمل » . وقد ناضلت هذه المنظمة العمالية من أجل تحديد يوم العمـــل ب ٨ ساعات ومنع تشغيـــل الأولاد وتحسين وضعهم اقتصاديا واجتماعيا.

ولكن سلطة الاحتكارات لم تتورع عن استعمال جميع الوسائل الوحشيـــة لاجهاض نضالية الطبقة العاملة . ففي سنة ١٨٨٦ نظمت مذبحة شنيعـــة في شيكاغو ضد العمال المحتشدين قتـــل فيها مئات العمال وأعدم ونفي القادة النقابيون . وللتخريب على الطبقـــة العاملة من الداخل وحرفها عن الطريق النضالي ، عمدت سلطة الاحتكارات الى رشوة واستمالة الفئة العليا مـــن ذوي الدخل العالي من العمـــال والموظفين الانتهازيين .. والذيـــن أصبحوا فيما بعد خدام الرأسماليـــة والمدافعين عن مصالحها ويرتبطـــون مصلحيا بأصحاب العمل الرأسماليين . فمنذ أن تأسست نقابة « اتحـــاد العمال الامريكية » كان زمام القيـــادة بيد العناصر الانتهازية الخائنة ، ومـــا زال الوضع الى اليوم كما هو . هذا بالرغم من ان الطبقة العاملة الامريكية لم تلق سلاحها النضالي ، وقد أنبتت من بين صفوفها قيادتها الطليعيـــة الامينة ـــ الحزب الشيوعي الامريكي .

الامبرياليـــة الامريكيـــة في أزمـــة دائمـــة

ركزت الولايات المتحدة ، في صراعها مع الدول الاستعمارية من أجل السيطرة عالميا ، على أهمية الغزو الامبريـــالي اقتصاديا وماليا . فمنذ بداية هـــذا القرن كانت الاستراتيجية الامريكيـــة تركز أهمية كبرى على تصديـــر رؤوس الاموال الاحتكارية الى الخارج وخـــلق الظروف المريحة للتوظيفات الاحتكارية طويلة الامد فيما وراء البحار بهـــدف تأمين المواد الضرورية للصناعـــة الامريكية والارباح الطائلة لاصحـــاب الاحتكارات . وعدم اشتراك الولايات المتحدة بشكل فعال في الحربـــين العالميتين وعدم تضررها اقتصاديـــا كفرنسا أو ألمانيا ... مكنها من تبـــوء المركز القيادي في العالم الرأسمـــالي وأعطى احتكاراتها مجالا للسيطرة حتى في اقتصاديات البلدان الامبريالية وعزز مكانتهـــا في الصراع والمنافســـة الامبريالية . فبعد الحرب العالميـــة الثانية ، مثلا ، تعزز موقع الولايات المتحدة كزعيمة للعالم الرأسمـــالي اقتصاديا وسياسيا . وما برنامـــج مارشال « للمساعدة » الدول الاوروبية الرأسمالية ب ١٧ مليارد دولار لاعادة بناء اقتصادها الذي دمرته الحرب الا مثلا ساطعا عن الاستراتيجية والتكتيك الجديد للامبريالية الامريكية . فهـــدف هذه « المساعدة » هو حماية تطـــور الانظمة الرأسمالية أمام التطـــور العاصف للاشتراكية ، ومن ثم تأمـــين أفضل الظروف للاستغلال الاحتكاري وتعزيز مكانته . ولهذا ليس صدفة أن أصبح الدولار الاحتياطي في التعامـــل لجميع أنواع نقد الدول الرأسمالية في المعاملات التجارية والبنكية والعلاقات الاقتصادية والمالية عالميا . كما أصبح دور امبريالية الولايات المتحدة يقتصـــر على حماية الانظمة الرجعية اينما وجدت وتأمين بقائها ضمن الحظيرة الرأسمالية. وما سياسة الاستعمار الجديد وجميـــع أنواع المساعدات الاقتصاديـــة والعسكرية والمالية للانظمة الرجعية الا انعكاس للظرف الجديد وللوضـــع الجديد الذي تشغله الولايات المتحـــدة على النطاق العالمي .

والامثلة العديدة عن علاقة الولايات المتحدة المباشرة وغير المباشـــرة بالمؤامرات المستمرة على حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا والشـــرق الاوســـط تكشف جوهر وهـــدف « المساعدات » الامريكية .

واليوم ، وبالرغم من وجود الثروات الطبيعية بغزارة في الولايات المتحدة ، وبالرغم من النهب الامبريـــالي الاحتكاري فيما وراء البحـــار ، الا أن كل ذلك لم يخلص النظام الرأسمالي من حتمية أزماته الاقتصادية وازديـــاد حدة تناقضاته الاجتماعية الطبقيـــة . ولم تستطع نظريات « البرمجـــة » البرجوازية تنظيم مجرى التطور بدون أزمات اقتصادية ومالية . ان سبـــب هذه الازمات يكمن في جوهر النظـــام الرأسمالي وعلاقاته الاستغلاليـــة . وقد عمق وجود المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ، حـــدة تناقضات الامبريالية وأزماتها المتعاقبة.

ولوقف العملية التاريخية في التحرر والاشتراكية ، وأمام تصاعد جبروت المنظومة الاشتراكية اقتصاديا وازديـــاد تلاحمها بحركة التحـــرر الوطني في البلدان النامية ، يزداد نمو النزعـــة العسكرية والنفقات العسكريـــة الامريكية . فمثلا في سنة ١٩٤٩ بلغت النفقات الامريكية على التسلح ١٣ مليار دولار ، بينما في سنة ١٩٧٥ خصـــص للميزانية العسكرية ١١٢ مليار دولار .

خلال الخمس سنوات منذ بدايـــة الحرب العالمية الثانية وحتى نهايتهـــا صرفت الولايات المتحدة ٢٨١،٤٤ مليار دولار ، بينما انفقت على التسلـــح والاغراض العسكرية خـــلال الخمس سنوات الماضية مبلغ ٤٠٠ مليار دولار.

ان عسكرة الانتاج ونمو النفقات على التسلح والعدوان قد عكسا أثرهمـــا على مجالات تطور الولايات المتحـــدة داخليا وعلى مركزها في الصراع الدائر عالميا . فمثل هذه المصروفات كـــانت السبب الاساسي في تضعضع مركـــز الولايات المتحدة اقتصاديا وماليـــا اذ أدى الى تراكم العجز في ميـــزان مدفوعاتها والى تخفيض مستـــوى معيشة الكادحين . فالولايات المتحـــدة اليوم أعجز من أن تتمكن من القضـــاء على البطالة والفقر . فاليوم يوجـــد حوالي ٩ ملايين عاطل عن العمـــل . و ١٤٪ من الشعب الامريـــكي ، أي حوالي ٣٠ مليون نسمة ، يعانون مـــن الفقر المدقع والمجاعة . واذا كانـــت الامبريالية في السابق تستطيع تخطـــي بعض الازمات ، موقتا ، فانها اليوم تقف عاجزة أمام توفير مثل هـــذه الامكانية . فمثلا في السابق كانـــت البطالة تعتبر وسيلة للحد من تصاعد وتائر التضخم المالي وبالعكس . أمـــا اليوم فان تصاعد البطالة يرافقه جنبـــا الى جنب تصاعد جنوني في التضخـــم المالي . فخلال الاربع سنوات الماضية ارتفعت الاسعار بصـــورة حادة ، وانخفضت الاجرة الحقيقية للعمـــال والمستخدمين بمعدل ١٠٪ . هـــذا بالاضافة الى التمييز المضاعف ضـــد الزنوج الذين اصبح بديهيا بالنسبة لهم « انهم آخر من يطلب للعمل وأول من يطرد من العمل » .. وأجرتهم لا تتعدى نصف أجرة الرجل الابيض .

والثورة العلمية التكنولوجية الحديثة بانجازاتها الهائلة لم تستطع ، كمـــا توقع دعاة الامبريالية ، تخليـــص الولايات المتحدة من أزماتها وتناقضاتها الاجتماعية . والعكس هو الصحيح اذ عمقت التناقضات الاجتماعية وأسرعت في عملية التقاطب الاجتماعي داخليا .

فاليوم يسيطر ٤،٤٩٪ من سكـــان الولايات المتحدة على ٤٢٪ من الدخل الوطني .

ان مثل هذا الوضع المتعفن قـــد اوجد تربة خصبة لتفشي العديد مـــن الامراض والظواهر الاجتماعيـــة الرأسمالية التي تسعر وقودها سلطة الاحتكارات ووسائل اعلامها كالاجـــرام والمخدرات والسرقات والقتل والزنى .. الخ .

في استفتاء أجري في السنة الماضية اعلن ٦١٪ من المشتركين عن قلقهـــم حول « عجز الحكومة عن معالجة قضايا الامة » .

وللخروج من هذه المآزق وضـــع الحزب الشيوعي الامريكي في مؤتمـــره الاخير النقاط على الحروف ، حـــين أكد أهمية مواصلة النضال لاقامـــة اوسع جبهة من جميع المتضررين مـــن عسف الاحتكارات والنظام البوليسي والعسكري ، جبهة من الكادحين والزنوج والمثقفين الوطنيين لكبح جماح سياسة العدوان والعسكرية ولتحسين حالـــة الكادحين المعيشية وانتهاج سياســـة التعايش السلمي في العلاقات الخارجية وفي المقام الاول مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية .

من الواضح ان أزمة نظام الامبريالية الامريكية يؤلف جزء عضويا من أزمـــة النظام الرأسمالي عالميا . وما أزمـــة فائض الانتاج وانخفاض وتائر نمـــوه والازمة المالية وأزمة الطاقة وغيرهـــا الا مظاهر وانعكاسات عينية للازمـــة العامة للرأسمالية .



عمـــال عـــاطلون عن العمل في الولايـــات المتحـــدة



كتـــاب مفتـــوح مـــن أهـــالي وأقربـــاء السجنـــاء في سجـــن الرملـــة

بعث أهالي وأقرباء السجنـــاء في سجن الرملة ، كتابا مفتوحا لاعضـــاء الكنيست يقولون فيه : ان عددا كبيرا من سجناء سجن الرملة مضربون عـــن العمل منذ أكثر من شهرين ، وذلـــك لان سلطات السجن قـــامت بانتهاج سياسة جديدة ، تفرض فيها عـــلى السجين العمل ٨ ساعات في اليـــوم (هذا زيادة على التفتيش الـــذي يستمر ساعة كاملـــة) بدل ٤ ـــ ٥ ساعات سابقا .

ان أكثر من ١٠٠ سجين يرفضـــون هذا النهج الجديد . ويصرون عـــلى معارضته مهما كانت النتائج .

وقد قامت سلطات السجن بمحاكمة بعض هؤلاء السجناء وحكمت بسجنهـــم لمدة ٢٤ ساعة في سجن ضيق ومنفرد . كما حرمتهم من زيارات الاهـــل والاقارب ، وأخـــذت منهم أدوات الكتابة والكتب . وقد سأل النائـــب الشيوعي ابرهام ليفنبراون وزيـــر الشرطة :

ـــ هل يعرف الوزير بهذا الامر ؟
ـــ ما هي الاشغال التي يقوم بهـــا السجناء ؟
ـــ هل عملهم هذا يساعد عـــلى تهذيبهم وتعليمهم اية مهنة ؟
ـــ ما هو الاجر الذي يتقاضونه ؟
ـــ ما هو سبب زيادة ساعـــات العمل ؟
ـــ هل سيعمل وزير الشرطة مـــن أجل ارجاع العمل حسب ما كان عليه (٤ ـــ ٥ ساعات في اليوم) ؟

حول سجـــن العمـــال العرب من المناطق المحتلـــة في المخـــازن !

بعد الحادث المفزع الذي مات فيـــه حرقا ثلاثة عمال عرب من المناطـــق المحتلة نتيجة اشتعال النار في مخزن للفراش في تل أبيب ، حيث كان ينـــام هؤلاء العمال وكان المخزن مغلقا عليهم من الخارج ، حتى لا يتجولوا في المدينة بعد يوم عملهم ، قدم الرفيق ابرهـــام ليفنبراون استجوابا لوزير الشرطة يسأله فيه ما اذا كان يعرف بوجود هـــؤلاء العمال ، وما هو عدد العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعيشون في مثل هذه الظروف ؟ وهل سيتخذ وزير الشرطة اجراءات قانونية ضـــد أصحاب المخازن نتيجة اهمالهم هذا .

وقد رد وزير البوليس عـــلى استجواب الرفيق ابرهام ليفنبـــراون قائلا : اني اعرف هذه الحقيقة ، واعلم كذلك ان سجن العمال في المخـــازن نابع من أن سلطات الحكم العسكري منعت هؤلاء العمال من التجول ما بين الساعة الواحدة حتى الخامسة صباحا بدون اذن خاص . وأضاف وزيـــر البوليس : ان ظروف النوم هـــذه وافق عليها الطرفان (العامل وصاحب العمل) وسيحاكم صاحب العمل لانـــه أخل بالنظام ولانه وافق على « سجن » العمال ، كما سيعاقب لاهماله صحـــة وحياة العمال .

حـــول برنـــامج « تهويـــد الجليـــل »

في ٢٦-٥-١٩٧٦ سأل الرفيق توفيق زياد وزير المالية عن صحة الخبـــر الذي نشرته جريدة « معريـــب » في ١٦-٥-١٩٧٦ حول برنامج «تهويـــد الجليل » الذي قدمتـــه لجنـــة ادارة أراضي اسرائيل لوزير المالية للموافقة عليه .

ورد وزير الماليـــة على هـــذا الاستجواب بعد تسعة أشهر مـــن تقديمه قائلا : لقد بحثت اللجنـــة الاستشارية التابعة لوزارة الماليـــة طلب ادارة أراضي اسرائيل في جلساتها مـــن ١-٦-٧٥ ـــ ١٦-١٢-٧٥ وقررت الموافقة على تقديم هذا الطلب لوزير المالية ، والحديث يدور حـــول ٢٠ ألف دونم .. وهذه الاراضي تقع في الناصرة والرينة والمشهد وعين ماهل وكفر كنا ومجد الكروم والبعنة والمكر والجديدة وجولس وصفد ، وموزعـــة كما يلي :

ـــ ٤٠٠٠ دونم في أيدي مواطنين يهود .
ـــ ٦٥٠٠ دونم في أيدي مواطنين عرب .
ـــ ٨٠٠٠ دونم في أيدي الدولة .
ـــ ١٠٠٠ دونم موجودة في مراحـــل التسوية .

وبرنامج وزارة الاسكان هو توسيع الناصرة العليا ، كرمئيل وصفد ، وبناء مدينة ل ١٠٠،٠٠٠ انسان في المكـــر وجولس والجديدة .

هذا وقد بحثت الحكومة هذا المشروع ووافقت عليه في جلستهـــا في يوم ٢٩-٢-١٩٧٦ . كما بحثت عمليـــة الاستيلاء على الاراضي التي ستقـــوم بها .

هذا وسأل عضو الكنيست مئير بعيل الوزير قائلا : لماذا لا يريد الوزيـــر الغاء مصادرة ٦٥٠٠ دونم أرض مـــن المواطنين العرب على الرغم مـــن حوادث ٣٠ آذار ، وعلى الرغم من أن وزارة الاسكان تعاني من العجز بمـــا فيه الكفاية ؟

أما وزير المالية ، فقد أجاب : ان الحكومة لا تريد ان تلغي أمر المصادرة ، وهذا ما صرح به رئيس الحكومـــة ، وخطط الدولة لا تنفذ كلها في سنـــة واحدة !؟

« قـــرار الحكومـــة بتخفيـــض الميزانيـــات »

قدم النائب الشيوعي ابرهـــام ليفنبراون طلبا مستعجلا الى رئاســـة الكنيست لبحث موضـــوع « قـــرار الحكومة بتخفيض الميزانيات » .

وجاء في الطلب :

ان قرار الحكومة بتخفيض ميزانيات وزارة البناء والثقافة والتعليم والشؤون الاجتماعية والصحة .. الخ ، انمـــا يقلص نشاط هذه الوزارات في تقديـــم الخدمات للمواطنين ويؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في البلاد .

ان التقليص في « السوبسيديا » لعدة حاجيات استهلاكية سيؤدي الى ارتفاع أسعار هذه المواد . وتطبيق قانـــون فائض القيمة الذي تنوي الحكومـــة تنفيذه سيؤدي هو أيضا الى ارتفـــاع الاسعار . ولهذا نرى ان خطـــوات الحكومة هذه ستؤدي الى انخفـــاض شديد في مستوى حياة المواطنيـــن ولا تجلب الانتعاش لاقتصاد البلاد .

لهذا تطلب الكتلة الشيوعيـــة أن تبحث الكنيست وتناقش خطوات الحكومة هذه من أجل منعها والمحافظة عـــلى مستوى حياة المواطنين والعاملين في البلاد .

عبودية القرن العشرين ...(٢)

(عن مجلة "العصر الحديث" * بقلم ليو بيزمنسكي *

لماذا هجروا الوطن ؟

أتيح لى ، خلال الاسابيع الماضية ، أن أتحدث الى عدد من العمال الاجانب فى كولون وبون وفرانكفورت وبفوررزيم ودرتموند وبوخوم ووبرتال ودوسلدورف وغيرها من مدن المانيا الغربية . وكان هذا سهلا ومعقدا فى نفس الوقت . فبينما كان العمال الذين تحدثت اليهم على اتم الاستعداد للتكلم عن انفسهم ، فنادرا ما رغبوا فى نشر أسمائهم . اذ كان البعض يخشون ان يفقدوا اعمالهم . والبعض الآخر لم يكونوا يودون خلق الانطباع بأنهم دائمو التشكى . بينما سبق لآخرين ان كان لهم تجارب غير سارة مع الصحافة المحلية . ولكن الصورة التى تكونت كانت واضحة تماما .

وكان احد أسئلتى الاولى : ما الذى يجعل العمال الاجانب يأتون الى المانيا الغربية ؟

أجابنى شاب اسبانى أسمر يعرفه الجميع باسم رفائيل : « تتضح الامر بهذا الشكل . لم يكونوا ليأتوا لو كان لديهم عمل بأجرة حسنة فى الوطن ، أو حتى أى عمل على الاطلاق ، أو لو كان لديهم مجرد أمل فى المستقبل فى بلادهم » .

وهذا ما أيده ، بشكل أو بآخر ، جميع الذين قابلتهم . وفيما يلى طرف من حكاياتهم :

* « لم يكن هناك أى عمل يمكن الحصول عليه فى مدينتى . تعطلت أشهرا عديدة . ثم ذهبت الى استنبول ، حيث وقفت فى دور ليومين حتى استطعت مقابلة لجنة تجنيد العمال . فى البدء فحصنى أطباء أتراك . وفحصت أوراقى جيدا . وأعطيت اتفاقية لاوقعها . أما مع اية شركة فلم استطع ان اعرف فى البداية . وبعد ذلك حملنا فى قطار خاص . وبعض الزملاء أرسلوا فى الطائرة » .

* « ان مدريد مدينة كبيرة . ولكن من الصعب العثور على عمل جيد . أخبرنى بعضهم انى أستطيع كسب رزقى فى المانيا الغربية . لذلك ذهبت الى مكتب تجنيد . فحصت مرتين . فى البداية على يد أطباء اسبان ثم على يد ألمان . واعطيت شهادة اجتياز . وكان فى مقدورى الذهاب . لكن بالطبع بعد الحصول على شهادة « حسن سلوك » من البوليس » .

* « عاد أحد مواطنى القرية فى زيارة بعد عمل سنتين فى المانيا الغربية . قال ان الامور ليس على ما يرام هناك ، ولكن الاجور على كل حال كانت أعلى منها فى البلاد . وانه سيوفر عما قريب ثمن بيت . وقررت أن أجرب حظى » .

* « خدمت فى الجيش الاستعمارى فى احدى مستعمرات البرتغال فى الهند . وحالما انتهت مدة خدمتى تعاقدت للعمل فى المانيا الغربية كيلا أرسل الى انغولا » .

* « اعتبر نفسى محظوظا . فقد حصلت على علامة الاجتياز من بعثة التجنيد . بعكس أخى الذى قرر الذهاب كسائح ، وكلفه ذلك كل ما يملك . واقتضاه ايجاد عمل لمدة اربعة أشهر كاملة . ففى ذلك الوقت كان العمل لا يزال متوفرا لكل طالب » .

وتعتمد حياة العمال الاجانب فى المانيا الغربية على وثيقتين : تصريح العمل من موظفى الاستخدام ومدته سنة ، وتصريح الاقامة الذى تصدره الشرطة مرة فى العام .

وقد كونت فكرة عن الصعوبات التى تجابه العمال الاجانب من أحاديثى مع بعضهم . والتى يضاف اليها تقييدات الشرطة ، وصعوبة اللغة وسلسلة من التعقيدات . فمثلا لم يكن فى وسع العامل ترك العمل الذى تعاقد بشأنه دون المجازفة بفقدان تصريح الاقامة الثمين .

وحدثنى عامل برتغالى من «أمدن» عن حالات ، فى عهد الازدهار عندما كان أصحاب العمل يقيدون ، بكل معنى الكلمة ، العمال الاجانب الى أعمالهم ، بتهديدهم بجعل البوليس يلغى تصاريح اقامتهم . اما اليوم فانعكست الآية : اذ شرع أصحاب العمل يبحثون عن ذريعة للتخلص من العمال الاجانب .

ويطالب الشيوعيون فى المانيا الغربية والنقابات المهنية بتغيير هذه القوانين البوليسية . وجاء فى نشرة أصدرها اتحاد النقابات المهنية ان هذه القوانين تجرد العمال من حقوقهم وتضعهم تحت رحمة أهواء السلطات . ووضع الحزب الشيوعى الالمانى برنامجا من ١٠ بنود من أجل اصلاح التشريعات المتعلقة بالاجانب ، ويطالب بالحقوق المتساوية لجميع العمال . ولكن بون لا تود اجراء اية اصلاحات كهذه .

فى فرانكفورت كما فى غيرها

يمكن اعتبار محطة سكة الحديد صورة مصغرة لاية مدينة . ومحطة سكة حديد فرانكفورت هى أكبر محطة فى أوروبا . واذا ألقيت عليها نظرة ذات مساء طالعك منظر غير مألوف . فبدلا من حشود المسافرين المهرولين للحاق بالقطارات تشاهد تجمعات من الناس يتحدثون بهدوء ، دون ان تبدو عليهم نية السفر . وبينما تتحدث مجموعة باليونانية تسمع أخرى تتحدث بالتركية ، وهكذا .

ويمكن مشاهدة مناظر كهذه فى اية محطة سكة حديد فى المانيا الغربية . ولكنها اكثر سطوعا فى فرانكفورت حيث تجمعات العمال الاجانب اشد كثافة . وفى الواقع فمحطات سكة الحديد هى نوادى العمال الاجانب . اذ يؤمونها للقاء مواطنيهم أو لشرب فنجان قهوة أو كوب من الجعة (فاكشاك المحطات تبيع أرخص) أو لشراء صحيفة من الوطن (حيث تتوفر دائما فى أكشاك الصحف) . هذا الى أن فرانكفورت تقع فى قلب منطقة يعمل فيها عمال أجانب من مختلف الاقطار .

فلماذا اختاروا السكنى فى هذه الناحية ؟ فى الواقع انه برغم فوات العهد الذى كان فيه العمال الاجانب يسكنون فى أخشاش بدائية ، ومع أن الحكومة الفيدرالية او الحكومات المنطقية انفقت الكثير على الاسكان ، ورغم احتجاجات الصحف المتكررة ضد ايجاد « غيتوات أجنبية » ، فان أمثال هذه « الغيتوات » لا تزال موجودة رغم تبدل المظهر .

قال لى سكرتير منظمة الحزب الشيوعى الالمانى فى هيس : « ان نصف العمال فى مدينتنا من الاجانب والتقسيم السكانى لمدينتنا محدد تقريبا . ففرانكفورت مركز مصرفى ، ذو مئات من المراكز البنكية ومئات من مكاتب الاعمال والمنشآت التجارية . ومن هنا فستون بالمئة من سكانها كتاب وموظفون لا أجانب بينهم ؛ ولكن واحدا من كل اثنين من عمال الصناعة أجنبى » .

ونصف عمال الصناعة أى ٧٠٠،٠٠٠ (أو اكثر من ١،٠٠٠،٠٠٠ مع عائلاتهم) أو هؤلاء « الضيوف » يقطنون فى الضاحية المجاورة لمحطة السكة (التى لا تزال تعرف ، لسخرية القدر ، باسمها القديم من القرن الماضى « حى النبلاء ») . ولهذا التجمع أسبابه الاقتصادية — الاجتماعية . فهى منطقة ذات بيوت عتيقة رديئة المنافع منخفضة الاجرة .

واطلعنى السكرتير على بحث اعده بعض الباحثين الاجتماعيين المحليين . ومع انه اعد قبل خمس سنوات ، الا انه يعطى صورة واضحة للوضع الحالى . وقد وصفت حالة اسكان العمال الاجانب على أنها « بائسة » . وقد كان معظمهم يعيشون فى نزل تابعة للمصانع واخشاش واكواخ واولئك الذين أفلحوا فى العثور على شقق فى منازل قديمة يتذمرون من غلاء الاجرة . وكان نصفهم يدفع ١٥٠ ماركا أجرة شهرية (أى ١٠ — ٢٠٪ من الراتب) . والباقون يدفعون أكثر . وذلك لقاء منازل لم يكن مالكوها يجدون من يستئجرها .

دخلت الى أحد هذه البيوت . وبدا واضحا ان لا مالك يجرؤ على تقديم مساكن كهذه لمواطنيه وبهذه الاجرة ! فمثلا فى ١٩٧٠ كانت اجرة المساكن فى شمال الراين ووستفاليا أعلى ب ٣٠٪ للعمال الاجانب منها للسكان المحليين . والى جانب ذلك فالمساكن عتيقة ومفتقرة الى المنافع .

وحدثونى فى فرانكفورت عن بعض المكائد التى كان يلجأ اليها أصحاب الدور . ففى بعض المناطق الغربية كانوا يعملون على احالة البيوت الى أوضاع لا تعود معها صالحة للسكنى ، وذلك كى يحصلوا على تصريح بهدمها وبيع الارض . ولهذه الغاية كانوا يضطرون المستأجرين الالمان الى الرحيل عن طريق رفع الاجور ، ومن ثم يؤجرونها للاجانب باى سعر يحددونه . ويشترطون الغاء العقد فى اى وقت يشاؤون . وتمضى سنوات دون ادخال اية تصليحات . وبالتالى يجلى الساكنون . وتباع الامكنة بأسعار خيالية . وفى درتموند حدثونى عن أشياء مشابهة . قال لى عامل برتغالى : « كنت اسكن شقة لمدة طويلة . كانت الاجرة فى البدء ١٤٠ ماركا فى الشهر . أما الان فهى ٢٢٠ أى ٢٠٪ من دخلى . ولا يدخل فى ذلك حساب الكهرباء والتدفئة . وقد انفقت ٢٠٠٠ مارك لاجعل المكان صالحا للسكنى . ومع ذلك اعتبر واحدا من المحظوظين » .

ممنوع تكوين عائلة

عزم معظم العمال الاجانب على قضاء سنة أو اثنتين فى المانيا الغربية ، وتوفير بعض المال ، ومن ثم العودة . ولكن الامور اتخذت مسارا مغايرا . فقد مرت سنون دون أن توجد المهنة المنشودة أو تتوفر المهارة المطلوبة . كما لم يكن من السهل توفير المال عندما تكون عائلة فى الوطن ينبغى اعالتها . فى البداية كان الامر يبدو وكأنه مجرد صدفة فقد اخبرنى من قابلتهم انه قد مر عليهم فى البلاد ١٠ أو ١٢ أو ٨ سنوات . وتظهر الاحصاءات أن ٤٠ بالمئة فقط يمكثون أقل من ٥ سنوات .

وبالطبع لم يحسبوا ان العودة لن تتوقف عليهم ، وانهم علقوا فى طاحونة الرأسمالية العصرية .

سألت بعض العمال الذين مضى عليهم ما بين ٣ — ٦ سنوات فى المانيا الغربية :

« كيف تفعلون اذا شئتم جلب عائلاتكم ؟ هل ذلك سهل ؟ »

— « ابدا على الاطلاق . فالقرار لا يتوقف عليك . يجب البرهنة لدائرة التوظيف وللشرطة على ان لديك مكانا لاسكانهم . أما الان ، مع البطالة المتفشية ، فمن نافلة القول التحدث فى ذلك الامر » — هذا ما قاله لى عامل تركى فى درتموند .

ومع أن الدعاية الرسمية تزعم ان العمال الاجانب يتمتعون بنفس الحقوق كالمواطنين ، الا ان الواقع يدحض ذلك . فقبل كل شيء لا يسمح لعائلة العامل الاجنبى باللحاق به ، حسب انظمة الشرطة ، ما لم يمر على وجوده فى البلاد ٣ سنوات . وفقط فى قضايا استثنائية تخفض المدة الى سنة واحدة .

ولا تقل صرامة أحكام الاسكان . اذ تنص فى الواقع ، حسب الاتفاقيات بين المانيا الغربية واسبانيا وتركيا ، على ان عائلات العمال الاجانب تكون عرضة للابعاد اذا لم تجد مكانا للسكنى .

وفيما يلى بعض الادلة الساطعة : ٧٢٪ من العمال الاجانب فى المانيا الغربية متزوجون . ولكن نحو نصفهم فقط يسكنون مع عائلاتهم . أكثرهم يحاولون جلب عائلاتهم . ولكن وصول العائلة لا يعنى نهاية المصاعب . فقوانين البوليس تمنع الزوجة من العمل الا بتصريح خاص . وهذا شرط مكتوب فى جواز السفر . واذا لم تشتغل الزوجة فمن الصعوبة بمكان اقامة أود العائلة . فما العمل ؟

اليكم قصة العامل البرتغالى أوكتافيانو جوميس وزوجته ماريا . عمل جوميس ٥ سنوات فى «اينبتال» . استحضر زوجته وطفليه بعد مرور ٤ سنوات على هجرته . وحصلت الزوجة على عمل ساعة واحدة فى اليوم كخادمة . وسرعان ما تلقت اشعارا من الحكومة يقول انها عرضة للابعاد بموجب الفقرة ١٠ من المادة ١ بند ٥ و ٦ .

وحاول جوميس استئناف الحكم قائلا انه لم يكن يعرف ان تصريحا خاصا يلزم حتى لعمل ساعة واحدة فى اليوم . ولكن السلطات العليا قررت ابعادها لسنة كاملة .

وثمة مشكلة أخرى تجابه العائلات الاجنبية وهى قضية التعليم لاولادها . وعدد كبير من الذين يذهبون الى المدرسة (مع صعوبة اللغة) يتركون ، بدون تعليم . وحسب احصائيات نشرت فى شباط ١٩٧٥ فان ٦٤ ٪ من أبناء العمال الاجانب فى هيس لم يكملوا الصف الثامن ، و ٤٥ ٪ فى بادن وورتمبرغ .

« انها قسوة ولا انسانية من جانبنا أن نجعل أناسا يعيشون منفصلين عن عائلاتهم لسنوات » .

لم يقل هذا محرض يسارى ، بل أسقف « أسنبروك » هلموت وتلر . عندما تكلم فى مناسبة « يوم المواطن الاجنبى » فى ١٢ اكتوبر من السنة الماضية .

(يتبع فى العدد القادم)

البيان السوفييتى — الانغولى المشترك يدعو لليقظة ضد مؤامرات الامبريالية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اكد الجانبان السوفييتى والانغولى فى بيان مشترك صدر فى كل من عاصمتى البلدين ، فى أول حزيران الجارى ، اثر زيارة قام بها رئيس الحكومة الانغولية لوثو دى بنسى ماتنى ، الى الاتحاد السوفييتى ، اكدا بأن على الدول المستقلة والمحبة للسلام والحرية فى افريقيا أن توحد جهودها فى النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وبأن تكون متيقظة للمؤامرات التى تحيكها .

وأعرب الطرفان عن رأيهما بان مضاعفة جهود الدول التقدمية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ستساهم فى تقوية الاتجاه المعادى للامبريالية داخل المنظمة ، الامر الذى سيزيد من دورها فى النضال من أجل السلام والاستقلال الوطنى والتقدم الاجتماعى.

وأكد الطرفان أنهما مقتنعان بأن ضمان نجاح النضال المعادى للامبريالية الذى تشنه الدول الافريقية هو نشاط هذه الدول وتعاونها مع الدول الاشتراكية والتقدمية الاخرى فى العالم .

وجاء فى البيان حول الشرق الاوسط أن الدولتين مستعدتان للاسهام فى الجهود من أجل تحقيق التسوية السياسية الشاملة فى المنطقة على أساس اخراج القوات الاسرائيلية من كل الاراضى العربية التى احتلت فى عام ٦٧ وتأمين حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة وبضمنها حقه فى اقامة دولته المستقلة ، وضمان أمن كافة دول وشعوب المنطقة فى الوجود المستقل والتطور . وأكد الجانبان بان الاطار الملائم لهذه التسوية هو مؤتمر السلام فى جنيف باشتراك كافة الاطراف المعنية بانعقاد المؤتمر وبضمنها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية .

مؤتمر غير المنحازين فى ١٦ تموز

الجزائر — اجتمعت فى الجزائر لجنة التنسيق الدائمة للبلدان غير المنحازة . ووضع وزراء الخارجية ، المشتركون فى الجلسة ، جدول اعمال مؤتمر الدول غير المنحازة الذي سيعقد فى السادس عشر من شهر تموز القادم فى كولمبو .

وفى جلسة الجزائر بحثت كذلك مسائل اشتراك الدول غير المنحازة فى تقديم المساعدة الى حركات التحرر الوطني فى النضال ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصرى .

حملة توقيع فى الاتحاد السوفييتى تأييدا لنداء ستوكهولم

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — دعا مركز النقابات السوفييتية جميع العاملين فى العالم ، بغض النظر عن انتمائهم الدولى أو الايديولوجى ، الى التوقيع على بيان تأييد لنداء ستوكهولم منذ عام ١٩٦٥ لوقف سباق التسلح ونزع السلاح فى العالم ، وارساله الى الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وكانت بادرت الى هذه الحملة التى ستستمر حتى نهاية العام الجارى ، لجنة السلام السوفييتية . وقد قررت فى اجتماعها الاخير فى موسكو أن تنهى حملة التوقيع فى الاتحاد السوفييتى كله خلال شهرين فقط .

وأعلن رئيس اللجنة السوفييتية ، الكاتب المعروف ن. تيخونوف أن الناس السوفييت يؤدون هذا النداء كاملا ، وذلك لانه اعتبر كجزء من برنامج السلام السوفييتى الذى اقر فى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى.

متمولون من جنوب أفريقيا يشترون المصانع البتروكيماوية فى حيفا

تل ابيب — ذكرت « هآرتس » فى نبأ لمحررها الاقتصادى ، يوم الاربعاء ٢ الجارى ، أن متمولين من جنوب افريقيا سيمتلكون ، قريبا ، جميع أسهم المصانع البتروكيماوية فى حيفا .

واولئك المتمولون هم أصحاب « شركة نفط جنوب أفريقيا » ، التى سبق واشترت ٥٠ بالمئة من أسهم هذه المصانع . ويشرائها ال — ٥٠ بالمئة المتبقية من الاسهم من أصحابها «الشركة من أجل أسرائيل» تصبح جميع أسهم هذه المصانع ملكا للمتمولين من جنوب أفريقيا .

ومن الجدير بالذكر أن هذه المصانع تعتبر من أكبر المصانع فى البلاد وأهمها وتشكل احدى دعائم الصناعة الاسرائيلية . و« الشركة من أجل اسرائيل » ، التى ستبيع ٥٠ ٪ من الاسهم ، أى حصتها من رأس المال المستثمر فى هذه المصانع ، اقيمت فى عام ١٩٦٨ برأسمال حكومى وخاص بهدف تشجيع الاستثمار الصناعى فى البلاد .

وجاء فى « هآرتس » أن المتمولين من جنوب أفريقيا اشتروا ال — ٥٠ بالمئة من الاسهم ب ٣٤٧ مليون دولار. وهو سعر منخفض جدا بالمقارنة مع القيمة الحقيقية لهذه الاسهم . ومع ذلك فلم تجد اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية أية غضاضة فى المصادقة على هذه الصفقة بمثل هذا السعر البخس ، اذ أن التقديرات شبه الرسمية تثمن هذه الاسهم باكثر من ٤٢٥ مليون دولار . اضف الى ذلك أن هذه المصانع مربحة جدا فقد سجلت ربحا صافيا فى عام ١٩٧٤ بلغ ٢٢ مليون ليرة وفى عام ١٩٧٥ أكثر من ١٣ مليون ليرة .

أحد المقربين إلى عبد الناصر يعترف : الفاشلون والمفسدون هم الذين حاولوا إفساد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

* الخبراء السوفييت حاولوا ازالة الفروق الطبقية فى الجيش المصرى فانزعج بعض الضباط *
* الفريق صادق حاول تغطية عجزه بتثبيط عزائم جنوده واتهام السلاح السوفييتى *
* السوفييت لم يخذلوا مصر أبدا وخصوصا فى الساعات العصيبة من تاريخها *

(الاتحاد) — محمود الجبار ، أحد مستشارى عبد الناصر المقربين ، نشر فى صحيفة « روز اليوسف » القاهرية سلسلة من المقالات بعنوان : « الاسرار الشخصية لجمال عبد الناصر » . وننشر ، فيما يلى ، مقتطفات موجزة من احدى هذه الحلقات يكشف فيها النقاب عن الوسائل التى كانت الرجعية المصرية تتبعها ، حتى فى زمن عبد الناصر ، لافساد العلاقات مع الاتحاد السوفييتى :

السوفييت .. وقصة البنطلونات

كان دور السوفييت بالطبع اساسيا فى تلك الايام .

فالثأر العسكرى الذى يحلم به عبد الناصر كان مستحيلا بدونهم . ولم يكن يقف معه غيرهم .

والحق ان السوفييت لم يخذلوه فى اللحظات العصيبة التى تلت الهزيمة.. فقد عوضوه عن كل ما خسر من السلاح فى الحرب .. وتدفقت الدفعة الاولى من هذا السلاح عن طريق جسر جوى عاجل .. لان القاهرة كانت بلا دفاع تقريبا ، وكانت حمايتها ضرورة عاجلة .

وبعد هذا جاء الخبراء للمساعدة فى تطوير الجيش الجديد وتدريبه .. ثم تطورت المساعدة الى ما هو معروف من انشاء قواعد الصواريخ ، والمشاركة فى حماية المواقع الحيوية والمدن الكبرى .. الخ .

على ان هذه العلاقة لم تلبث ان تمخضت عن منغصات .

على ان المنغصات لم تكن على مستوى القيادة وحدها ..

ففى الجيش نفسه كانت روح من عدم الرضا تنتشر بين القوات ، يغذيها ما يقال من اننا لا نحصل على كل ما نريد من سلاح .

وقد تردد فى وقت من الاوقات ان وراء هذا السخط بعض قرارات المدربين السوفييت التى لم يتعود عليها جيشنا .. مثل الزام الضباط بان يلبسوا من نفس قماش الجنود ، أو أن يأكلوا من نفس طعامهم .. الخ .

ولكننى اقطع بأن أمثال هذه القرارات لم تخلق تيارا معاديا للسوفييت داخل الجيش .

انما خلق هذا التيار فيما بعد الفريق صادق ، عندما تولى القيادة خلفه ، وتزعمه ، لكى يغطى عجزه الشخصى عن قيادة المعركة المطلوبة .

وقد كشف الرئيس السادات هذه الحقيقة عندما روى موقف صادق بعد تكليفه بالاعداد للمعركة .. وكيف زعم انه قام بالتكليف ، ثم ظهر انه لم يبلغ أحدا من القادة ، ولم يفعل شيئا على الاطلاق .

كان صادق رجلا لم يخدم فى تشكيل مقاتل . وانما خدم فى أعمال الحرس وأمثالها .. ولهذا كان يتعذر عليه ان يخوض معركة .. وكان يجب أن يستر عجزه بالقاء المسؤولية على ظروف خارجية تجعل المعركة مستحيلة .. وفى هذا السبيل قاد الحملة على السوفييت ، وتقصيرهم ، وعدم جدوى أسلحتهم . وكان أول قائد فى التاريخ يقرر تعبئة جيشه بفكرة أن أسلحته عاجزة !

رسالة فى الفجر !

على ان الحملة على السوفييت لم تبدأ فى الواقع داخل الجيش ، وانما بدأت فى الشارع .

ففى خطاب التنحى يوم ٩ يونيو ، أسئ تفسير الفقرة التى قال فيها عبد الناصر ان السفير السوفييتى ايقظه فى الثالثة صباحا ليطلب منه الا يبدأ بالضربة الاولى فى الحرب .

كانت صدمة الهزيمة فادحة ، والحاجة ماسة الى تفسير لها .. فتعلق البعض بهذه الفقرة .. واعتبروا ان سبب الهزيمة هو تدخل السوفييت ومنعنا من توجيه الضربة الاولى .

والغريب ان عبد الناصر قال ، فى نفس الفقرة ، ان السفير الامريكى اتصل به ايضا ، وطلب نفس الطلب .. ولكن اللوم انصب على السوفييت وحدهم .. فأمريكا عدو نتوقع منه أن يكون ضدنا . ولكن السوفييت أصدقاء .. فكيف يطلبون نفس الطلب ؟

وهذه احدى الحالات النادرة فى التاريخ ، التى يحيق فيها الظلم لا بفرد أو جماعة ، وانما بدولة بأسرها .

فالسوفييت لم يكونوا مسؤولين عن هزيمتنا فى ١٩٦٧ باية صورة من الصور .

واذا كان لهم دور فى هذه الحرب ، فهو الدور الذى لعبوه فى ازالة آثارها .. بتعويضنا عن السلاح الذى فقدناه والمشاركة فى بناء وتدريب الجيش الجديد الذى عبر فى ٦ اكتوبر .

واذا كانوا قد أيقظوا عبد الناصر فى الثالثة صباحا ليطلبوا منه ألا يضرب الضربة الاولى ، فقد كان هذا قراره من الاصل كما ذكرت فى حديث سابق .

ثم انهم ، نفس السوفييت ، هم الذين أيقظوه بعدها ، وفى الثالثة صباحا ايضا ، عام ١٩٦٨ .. لكى يحذروه من ضربة محتملة قد تصيبه بسببهم ، ويضعوا تحت تصرفه كل ما يملكون من انواع السلاح اذا وقعت هذه الضربة .

حدث هذا عندما قرروا التدخل فى تشيكوسلوفاكيا ، وأعدوا جيوشهم لاحتلالها فى ليلة واحدة .

لم يبلغوا بهذه النية احدا الا عبد الناصر .. وهذا سر جديد آخر انبيه !

ايقظوه عند الفجر .. وأبلغوه بان جيوشهم ستدخل تشيكوسلوفاكيا بعد قليل .. وان رد الفعل قد يكون تحريك اسرائيل ضده .. وطلبوا منه أن يعد قواته لرد العدوان المحتمل . وقالوا انهم فى حالة العدوان يضعون تحت تصرفه أية مساعدات عسكرية يطلبها .. وبلا تحفظ .

وكان عبد الناصر رئيس الدولة الوحيد الذى أبلغ بما سيجرى .. واستعد لرد الفعل مقدما .

ولكن رد الفعل لم يكن — فى النهاية — كما قدر السوفييت فقد دخلت جيوشهم تشيكوسلوفاكيا ، ولم تتحرك اسرائيل ضد مصر .

"لاموند" تكشف المؤامرة الامريكية في لبنان

الامريكيون أشعلوا الحرب الاهلية لاستنزاف الفلسطينيين والسوريين وفرض الاستسلام ! المؤامرة الامريكية تستهدف تقسيم لبنان بين سوريا واسرائيل و « دولة مارونية »

باريس — بدأت صحيفة « لاموند » الفرنسية الواسعة الاطلاع ، الاسبوع الماضى ، فى نشر سلسلة مقالات بقلم اريك رولو كشف فيها النقاب عن مسؤولية الامبريالية الامريكية المباشرة فى اشعال الحرب الاهلية الدموية فى لبنان وعن أهداف المؤامرة الامريكية فى لبنان .

وكان الصحفى الفرنسى المعروف ، اريك رولو ، قد اقام مؤخرا فى لبنان واجرى تحقيقات واسعة حول الايدى التى تحرك الحرب الاهلية منذ ١٢ شهرا .

ويذكر اريك رولو أن الجميع فى لبنان ، من اليسار حتى اليمين ، مجمع على ان الامبريالية الامريكية هى التى فجرت الحرب الاهلية فى لبنان . وقال ان المؤامرة الامريكية مخطط لها أن تمر فى مرحلتين :

المرحلة الاولى — تجميد الوضع فى الشرق الاوسط الى ما بعد انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة وذلك باشغال المنظمات الفلسطينية فى لبنان وباكراه سوريا على تمديد فترة المراقبين الدوليين فى الجولان دون اية شروط سياسية .

والمرحلة الثانية — اضعاف المنظمات الفلسطينية اضعافا شديدا حتى يضطر الفلسطينيون الى الاعتراف باسرائيل والى الاشتراك ، بشكل أو بآخر ، بمفاوضات تسوية بوصاية الامريكيين.

واما عن الهدف النهائى من هذا « الحل » .. المخطط الامريكى فقد قال اريك رولو انه يستهدف اقامة « اقليم فلسطينى » فى قسم من الضفة الغربية وقطاع غزة ، « اقليم » ينضم الى « اتحاد فدرالى » من سوريا والاردن ولبنان !

هذا واعلن الزعيمان الوطنيان اللبنانيان ، كمال جنبلاط وريمون اده ، فى مؤتمر صحفى عقداه فى بيروت يوم الاثنين الماضى انه أصبح واضحا وجود مخطط أمريكى لتقسيم لبنان الى ولايات — القسم الشمالى والبقاع يضم الى سوريا والقسم الجنوبى يعطى للفلسطينيين (تمهيدا لاستيلاء اسرائيل عليه) ويصبح جبل لبنان « دولة مارونية » . وقال الزعيمان ان الامريكيين قد اقترحوا ، بالفعل ، هذا

قراوان

فى الذكرى العاشرة للاحتلال

مرت تسعة أعوام بكاملها على الاحتلال الاسرائيلى لمناطق عربية واسعة شملت ما تبقى من فلسطين وهضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المحتلة . ان تسعة اعوام هى لا شك فترة طويلة . وهى أطول لان ليل الاحتلال رهيب ووحشى .

لكنها كانت سنوات بطولة ومقاومة مجيدة اقضت مضاجع الذين اسكرتهم نشوة النصر الزائف والعابر ، لا محال ، فى الخامس من حزيران قبل تسعة أعوام .

ولقد فتحت هذه المقاومة المجيدة عيون الكثيرين من الناس فى بلادنا.

وشاءت الصدف ، التى هى جزء من الضرورة ، ان تلتهب الارض المحتلة تحت اقدام المحتلين ، فى النصف الاخير من العام التاسع للخامس من حزيران ، فاظهرت الاحتلال الاسرائيلى على حقيقته احتلالا بشعا ظالما وفظيعا . وهو لا يمكن أن يكون غير هذا . وقد كانت هذه الانتفاضة الشعبية الرائعة بمدى من العمق الشعبى والبعد الكفاحى جعل كاتبا مثل « بولس » يحاول ممارسة التفكير العقلانى . فكتب فى ٢١ أيار ١٩٧٦ مقالة فى « هآرتس » دعا فيها السلطة والشعب فى اسرائيل الى « عدم الوقوع فى الخطأ ثانية »، كما عنون مقالته ، والى البدء « بالتخطيط فعلا من أجل الانسحاب من معظم مناطق الضفة الغربية المحتلة وفى أسرع وقت ممكن » .

وبعد أن استعرض « بولس » الانتفاضة الشعبية الاخيرة فى الضفة الغربية والحلول التى اقترحتها السلطات للخروج من هذا المأزق الذى انحدرت اليه ، وهى ليست بالحلول ، توصل الى النتيجة الاساسية وهى أن الاحتلال لا يمكن أن يعمر طويلا . فكتب :

« اننى لارى لزاما على أن أقول أنه لا يمكن رؤية أية امكانية لمواصلة الجلوس فى معظم المناطق المحتلة فى الظروف التى نشأت الان . بالطبع لا نستطيع قبول اضطرابات وأعمال عنف معادية لقوات الامن ، ولكن علينا أن نهتم من ناحية سياسية لان تكون الفترة ، التى لا بد فيها مما هو ليس بد ، أى الانسحاب ، أقصر ما يمكن أن تكون . ان هذا معناه أن علينا أن نبرمج الانسحاب من معظم المناطق ، ليس لاننا جبناء ونعانى من عقدة نقص فى رجولتنا التى كان يمكن أن تحفزنا لان نحكم بقوة الذراع ، انما لان التجربة يجب أن تعلمنا أن هذا الامر (أى الاحتلال — أ.م) لا يمكن أن يدوم طويلا » .

وعن مثل هذه التجربة كتب نتان يلين مور فى « عل همشمار » فى ٢٦ ايار الماضى . فأكد أن تجربة الكفاح طيلة ال — ١٥٠ سنة الاخيرة علمت « ما هى الوسائل الناجعة وما هى غير الناجعة فى الصدام بين قوى التحرر لشعب مستعبد (بالفتحة) وبين الحاكم الذى يريد تكريس استعباد الشعب الآخر) .. » . ومن لا يريد أن يفهم عمق هذه التجربة فلن تفيده أية وسيلة أخرى . وقدم يلين مور أمثلة عن تجربة المستعمرين فى فيتنام ومن ثم فى الجزائر وعن تجربة الولايات المتحدة فى فيتنام أيضا وعن تجارب الشعوب الاخرى. وأضاف أن كل محتل حاول بمختلف الطرق أن يبرر احتلاله وأن يؤكد أن احتلاله يختلف عن احتلال الاخرين . وهذه هى حالة حكام اسرائيل ، « الذين يثبتون أنهم ليس فقط لا يبصرون سوءاتهم ، انما لا يبصرون أبدا . فهم عمى » . وتساءل بقلق « أيتم أعمى يجلس الى مقود القيادة ؟ ان فى هذا لخطرا على الحياة » .

ومثل كل محتل فى العالم حاول حكام اسرائيل ولا يزالون الزعم بان احتلالهم « ليبرالى وانسانى » .

لكن الاحتلال لا يمكن أن يكون غير ما أكدناه فى البداية بشعا وظالما وفظيعا ومنافيا لابسط المشاعر الانسانية وانبلها .

واذا كان ناتان يلين مور يتحدث عن تجربة الشعوب الاخرى ، فقد كتب يهوشاع سوبول ، الكاتب العبرى المعروف ، عن تجربة أخرى للاحتلال وذلك فى ملحق « عل همشمار » الاسبوعى « حوتام » فى ٢١ ايار الماضى . وعنون مقالته ب « تساؤلات حول احتلال جميل » .

وقد ارتكز سوبول فى هذه المقالة على ما كتبه جان بول سارتر حول كتاب « صمت البحر » لوركر ، الذى استعرض فيه كاتبه المقاومة الفرنسية السلبية للاحتلال النازى الالمانى فى الايام الاولى للحرب العالمية الثانية . ففى الايام الاولى للاحتلال النازى الالمانى لم يكن ممكنا دعوة الشعب الفرنسى الى التمرد والثورة على الاحتلال . اذ ان الهزيمة الخاطفة التى لحقت بفرنسا أذهلت الشعب الفرنسى وأصابته بصدمة عنيفة . كما ان المحتلين الالمان حاولوا الظهور بمظهر « انسانى » و « ليبرالى » . كتب سوبول :

« لقد كان الالمانى الذى احتل فرنسا ، على الاقل كما وصفه وركر (وشهد بذلك سارتر) ، جميلا حقا فى الفترة الاولى من الاحتلال . فذلك الضابط الالمانى المقيم فى بيت لعائلة فرنسية (فى كتاب « صمت البحر ») لم يكف ولو للحظة عن الاشعاع أدبا وثقافة أوروبية عالية وذكاء لامعا واطلاعا واسعا على التراث الانسانى وتقديرا للثقافة الفرنسية والماما بها . ولم يكف فاه عن مخاطبة مضيفيه (غصبا عنهم) بالفرنسية الطليقة والواضحة .. » .

هذه هى صورة الاحتلال التى حاول النازيون الالمان أن يرسموها لاحتلالهم فرنسا . وقد ملأوا حدائق باريس بفرق العزف الموسيقية . والعازفون كانوا جنودا يتقنون عزف روائع الموسيقى الكلاسيكية . فلم يدر الشعب الفرنسى ، كما كتب وركر ، كيف يتعامل مع مثل هذا الاحتلال . وقد كتب سارتر معلقا على ذلك ، كما ذكر ذلك سوبول :

« فى تلك الاشهر الاولى وفى السنتين الاوليين للاحتلال لم يكن ممكنا دعوة الفرنسيين الى التمرد العنيف والمقاومة . فمن جهة كانت الصدمة المترتبة عن الهزيمة الخاطفة ، ومن جهة ثانية الوجه المفاجئ للاحتلال . فالاحتلال الالمانى بدا لعيون المواطنين الفرنسيين فى صورة فرق العزف الموسيقية الممتازة التى كانت تعزف الموسيقى الكلاسيكية أيام الاحد فى الحدائق العامة وفى صورة الجنود الباسمين الذين لم يخفوا تقديرهم للسحر الغالى الرومانى (أى الفرنسى — اذ ان فرنسا كانت تعرف ببلاد الغال — أ.م) . وبجملة واحدة : فى صورة احتلال ليبرالى » .

لكن الصورة سرعان ما تغيرت . فبعد ان قاوم الفرنسيون المحتلين الالمان مقاومة سلبية بعدم التعاون معهم والرد على مغازلاتهم بالصمت « بدأت فرق المقاومة الاولى فى الظهور . وقتل جنود ألمان هنا وهناك — ووضعت الالغام فى سيارات ومراكز القيادة الالمانية . وصفيت فى هذا المكان وغيره فرقة عزف موسيقية المانية بينما كانت تعزف أيام الاحد . وباختصار ما ان بدأت تظهر بوادر مقاومة الفرنسيين بدأ المحتلون الالمان فى العمل على اعادة النظام الى نصابه !

« وبدأوا ، هنا وهناك ، يقتحمون فى عتمة الليل البيوت السكنية ، وينتزعون بعنف الاب النائم ، ثم يعيدونه قتيلا بعد أن تلقى ضربات قاتلة . وأصيب جنود بعصبية فأطلقوا النار وقتلوا اثنين او ثلاثة من الشبان الفرنسيين . واستبدلت فرق العزف الموسيقية فى حديقة البلدية بفرق الاعدام فى الحديقة ذاتها . وفى أماكن مختلفة اقتحم الجنود القرى وأعملوا بها القتل لاعتقادهم بأن رجال المقاومة اختبأوا فيها .

« لقد دخل الاحتلال مرحلته الثانية ، التى لم يكن ثمة مفر منها . فالمواطنون الفرنسيون ، الذين تعاونوا مع المحتلين ، وفى الحالة القصوى صمتوا وتحفظوا مثل أبطال وركر ، بدأوا يظهرون مقاومة نشيطة للاحتلال . ومن هنا ومن خلاله بدأ الاحتلال الالمانى يفقد وجهه الليبرالى والجميل ويصبح اكثر عنفا ومقيتا » .

فالاحتلال لا يمكن أن يكون غير هذا . ولا يمكن لاية وسيلة أن تجمله . فحيث يكون الاحتلال تولد المقاومة ويولد البطش والعسف اللذان يعمقان المقاومة . وما يحدث الان فى مدن الضفة الغربية المحتلة عشية الذكرى العاشرة للاحتلال ، وما حدث فى قطاع غزة المحتل ، فى أوائل السبعينات ، ليس الا بداية نهاية المرحلة الاولى وليس الا تأكيدا جديدا على ما علمته تجربة كفاح الشعوب ، لا فى المئة والخمسين

— البقية على صفحة ٤ —

أ.م

في بلادنا

أعداء الحقيقة!

زادها دكتور اليديعوت أحرونوت ، هرتسل روزنبلوم ، فاتهم محرري الاذاعة الاسرائيلية بانهم « طابور خامس » . ولكن ما فعله هذا العنصري المهووس ليس سوى حلقة في السلسلة التي يحاول أعداء الحقيقة في بلادنا ان يخنقوا بها كل تفكير عقلاني . ففي المدة الاخيرة اشتد هجوم رئيس الحكومة الحالي ورئيسة الحكومة السابقة ، غولده مئير ، واعضاء كنيست من « المعراخ » ومن « الليكود » مثل غيئولا كوهن واربيلي المزلينو — على ما يظهر في التلفزيون وعلى ما يذاع في الراديو ، احيانا ، من أمور لا تعجب السلطة .

وتثير هذه الهستيريا قلق العديد من الكتاب ورجال الراي المتعقلين . ومؤخرا قرأنا مقالا شجاعا ، في هذا المجال ، بقلم دورون روزنبلوم (هآرتس ٢ الجاري) يتصدى فيه لهذه الهستيريا ويحذر من نتائجها .

ويقول : اذا استمر المهاويس في تحريضهم ضد الراى العقلاني (باسم الامن وباسم الدولة) فسياتي يوم يضطر كل واحد منا الى ان يفسر « لماذا هو يبتسم على الرغم من وضعنا الامنى » ! ولماذا هو يستعمل كلمات « انهزامية » مثل « المصالحة » و « التنازلات » أو حتى كلمة « فلسطيني » في وقت « قرر » فيه زعيم حركة « أرض اسرائيل الكبرى » الدكتور الداد — انه ممنوع استعمال هذه الكلمة ويجب الاستعاضة عنها بكلمة « نازي » ..

وبحق يحذر الكاتب من هجوم المهاويس على كل ظاهرة عقلانية . فهؤلاء يحاولون القضاء على أي تفكير مستقل حتى أصبحوا يرون في تعابير — مثل : « انسان شريف » أو « تقدمي » أو « ليبرالي » او حتى « دمقراطي » أو « شاب » — مجرد مسبات .

وبحق ، كذلك ، يرى الكاتب انه لا أمل لهؤلاء المهاويس لان الحياة نفسها تفرض عليهم اما ان يعترفوا بالحقيقة أو ان يصمتوا صمت أهل القبور !

هذا ومن المعروف ان هؤلاء المهاويس العنصريين قد تضخموا وتقووا بعد أن جربوا سمومهم بنا ، بالعرب ، خلال أكثر من ربع قرن . وكنا نصرخ ونحذر العقلاء في اسرائيل من الخطر الكامن في هؤلاء المهاويس ، لا على العرب فقط ، بل على كل من هو متعقل وعلى كل ما هو انساني في اسرائيل .

(أبو سلام)

انتخابات الكنيست في ربيع ٧٧ ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — في اجتماع ادارة « الليكود » ، مساء الثلاثاء الماضي ، أعلن عضو الكنيست بيغن انه علم « من مصدر عال في المعراخ » ان انتخابات الكنيست ستجري في ربيع السنة القادمة — ١٩٧٧ .

فصل العامل محمد عبد الغني بسبب آرائه السياسية

عكا — لمراسلنا — فصلت ادارة مصنع « ميتسر » للبلاط الرفيق محمد عبد الغني من نحف من العمل ، بعد مرور ٧ أشهر على عمله في المصنع . وكان واضحا من تصرفات المسؤولين وكلامهم أن آراء العامل السياسية هي التي لا تعجبهم لا عمله . ولم يكن صدفة ابلاغه بالفصل في ٢٦-٥ ، أي في اليوم التالي لانتخابات نحف المحلية . ولكن الادارة تذرعت بأسباب أخرى كما هي العادة في أحوال كهذه .

سمك قرش في شطئان حيفا !

حيفا — وقعت سمكة قرش مفترسة في شباك صيادين في خليج حيفا امام شاطىء « قريات يام » . وكان طولها قدمين ووزنها مئة كيلوغرام . واضطر الصيادون الى قتلها بعد ان اصابت احدهم بضربة شديدة من ذنبها . وكان صيادو السمك قد أعلنوا انهم شاهدوا قطيعا من سمك القرش بالقرب من شطئان نهاريا .

مأساة جديدة

خمسة عمال عرب يلقون حتفهم بسبب الاهمال

تل أبيب — خمسة عمال عرب من اسرائيل والمناطق المحتلة لاقوا حتفهم صباح يوم الخميس الماضي اثر انهيار سلالم الارتكاز التي كانت على العمارة التي يعملون فيها في مدينة تل أبيب والمؤلفة من ١٨ طابقا . كما جرح في هذا الحادث المؤلم ١٥ عاملا آخر نقلوا جميعا الى مستشفيات تل أبيب للعلاج .

والعمال القتلى هم الشاب زهير براني من طولكرم وعمه بالقرابة والنسب محمود براني من الطيبة والشابان عبد الرازق مرزوق وحسن شفيق من عرعرة . ولم يعرف اسم العامل المتوفى الخامس ويعتقد بانه من غزة .

ويقول شاهد عيان انه راى السلالم وهي تتأرجح وخلال ثوان انهارت تماما وسقط معظم القتلى والجرحى في الطابق الثالث من العمارة . وقد أسرعت سيارات الاسعاف ورجال الشرطة الى مكان الحادث وبدأت عملية الانقاذ التي استغرقت عدة ساعات حتى أمكن انتزاع القتلى والجرحى من تحت الاخشاب المتراكمة .

ولا يعرف حتى الان الاسباب التي ادت الى انهيار السلالم . وتجرى الشرطة التحقيقات لمعرفة ما اذا كان هنالك اهمال من المتعهدين الذين اقاموا هذه السلالم . كما أن الشرطة تأخذ بعين الاعتبار اثناء التحقيق امكانية أن يكون الحادث نتيجة لعمل تخريبي!

وهذه المأساة ليست الاولى التي يتعرض لها العمال العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة فقد سبقتها حوادث كثيرة مشابهة كان السبب في معظمها اهمال أصحاب العمل الذين يتراكضون وراء الربح دون أي اعتبار لحياة العمال وخاصة اذا كانوا من العمال العرب .

و « الاتحاد » في الوقت الذي تبعث فيه بأحر التعازي الى عائلات العمال القتلى وتتمنى الشفاء العاجل لجميع العمال الجرحى ، تدعو الى اجراء التحقيق النزيه في ظروف هذه المأساة وتطالب باتخاذ الاجراءات الكفيلة بصيانة حياة العمال اثناء عملهم .

أنقاض السلالم المنهارة التي أدى انهيارها الى مقتل العمال العرب الخمسة

ماهية البرنامج العربي في التلفزيون الاسرائيلي!

تل ابيب — في اجتماع رئيس الحكومة مع مكتب حزب العمل في تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، شن أعضاء المكتب هجوما شديدا على برامج التلفزيون الاسرائيلي وقالوا : « لم تبق برامج صهيونية في التلفزيون سوى البرامج باللغة العربية » ..

اجتماع لجنة منطقة الناصرة الشيوعية

استنكار استمرار الاحتلال ومصادرة الاراضي الوقوف مع بلدية الناصرة في وجه الحصار المالي

عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري التاسع في مكتبها بالناصرة بعد ظهر الاربعاء ٢-٦-٧٦ ، لبحث الوضع السياسي وتلخيص نشاط فروع الحزب ومنظماته في المنطقة خلال الفترة الاخيرة والواجبات الموضوعة أمامها خلال الفترة القادمة ، وقد تراس هذا الاجتماع عضوها الرفيق حسن محمود ، وقام بتقديم البحث سكرتيرها عضو المكتب السياسي الرفيق سليم القاسم.

وبعد تلخيص النقاش أقرت برنامج عمل الحزب في المنطقة على شرف المؤتمر الثامن عشر للحزب . ويتضمن توسيع النشاط السياسي والجماهيري وتقوية التنظيم وتوسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات صحفه وتقوية التثقيف النظري وزيادة الاهتمام بقضايا العمال والشباب وتجنيدهم في الكفاح من أجل حقوقهم وغير هذه الامور من القضايا التي تهم جماهير الشعب.

كما اتخذ الاجتماع عددا من القرارات وفي مقدمتها ما يلي :

١ — بمناسبة الذكرى التاسعة لحرب حزيران العدوانية ، تعود لجنة المنطقة وتكرر استنكارها لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . وتشجب عمليات القمع والارهاب والاعتقالات الادارية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد شعب هذه المناطق ، الذي يناضل من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه وتأمين حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

٢ — استنكار استمرار الحكومة في سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين وسلب أراضي المواطنين العرب في اسرائيل . والمطالبة بتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية والكف عن مصادرة أراضيهم .

٣ — تأييد مقررات لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية التي اتخذتها في اجتماعها الموسع في الناصرة يوم السبت الماضي ٢٩-٥-٧٦ ، ودعوة فروع الحزب ومنظماته في المنطقة الى مواصلة النشاط في النضال ضد سياسة مصادرة الاراضي ضمن لجان الدفاع المحلية عن الاراضي وبالتعاون مع اللجنة القطرية .

٤ — استنكار الحصار الحكومي المالي على بلدية الناصرة ، ومطالبة السلطات برفع هذا الحصار الاضطهادي، والكف عن مضايقة هذه البلدية الدمقراطية لكي تتمكن من القيام بخدماتها الحيوية لهذه المدينة وأهاليها.

٥ — دعوة جماهير العمال الى تشديد نضالهم بوحدة صف للتصدي الى هجوم الحكومة وأصحاب العمل على مستوى معيشتهم وعلى حقوقهم النقابية ، ومن أجل وقف موجات الغلاء المسعور الناجم عن سياسة الحكومة ، واستنكار تخطيط الحكومة لالغاء « السوبسيديا » لتغطية فروق أسعار الحاجيات الضرورية ، وفرض المزيد من الضرائب ، الامر الذي ينذر بغلاء متزايد ، ويهدد العمال وعائلاتهم بالبؤس والحرمان .

رد فعل قوى على هدم بيت محمد زيدان

البعنة — لمراسلنا — كان لهدم بيت محمد زيدان من عرب السواعد رد فعل فوري وقوي في قريتي البعنة ودير الاسد . اذ عقد اجتماع عاجل أعقبه اجتماع شعبي في اليوم التالي (الاثنين) تكلم فيه السادة : رمزي خوري وحنا ابراهيم وياسين بكري والشاعر الشعبي سعيد عابد وعلى صنع الله رئيس مجلس دير الاسد المحلي .

وأجمع المتكلمون على شجب سياسة الاضطهاد وتهويد الجليل التي بسببها تهدم بيوت عرب السواعد .

وفي النهاية افتتح الحاضرون حملة تبرعات لتمويل الدفاع عن الارض ومساعدة ضحايا السياسة العدوانية . وبلغت التبرعات خلال دقائق معدودة ٦٢٠٠ ليرة .

اجتماع لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

أم الفحم — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعا دوريا يوم السبت ٢٢-٥ حضره الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة .

ترأس الاجتماع الرفيق محمد علي منصور . وقدم الرفيق مريد فريد تقريرا عن عمل لجنة المنطقة خلال الفترة الاخيرة . بينما قدم الرفيق عمر سعدي بيانا سياسيا شاملا .

وبعد النقاش أجمل المحاضران النقاش كل فيما يتعلق بتقريره .

وفي الختام اتخذت قرارات تطالب بالغاء أوامر المصادرة وباقامة لجنة تحقيق في جرائم يوم الارض وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين وبالغاء المحاكمات واعادة العمال المفصولين الى أعمالهم .

وطالب قرار بالانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة . واستنكر قرار آخر الاستفزاز العنصري ضد مظاهرة التضامن التي نظمها الطلاب الجامعيون العرب . وطالب بمعاقبة المستفزين .

الدكتور روزنبلوم زادها ..

القدس — وجهت دار الاذاعة الاسرائيلية دعوة رسمية الى الدكتور روزنبلوم اياه — محرر « يديعوت احرونوت » — تطلب منه ان يسحب الاتهام الذي وجهه الى محرري الدار بانهم « طابور خامس » . وكان الدكتور قد قذفهم بهذا اللقب في مقال نشره في صحيفته يوم ٢٨ أيار الماضي .

ومن المعروف ان هذا الدكتور العنصري قد « تخصص » في شتم العرب والشيوعيين والاتحاد السوفييتي دون حسيب او رقيب .

زيادة أسعار المياه والكهرباء والمواصلات قريبا !

تل ابيب — أعلن المسؤول عن مداخيل الدولة ، موشه نويدرفر ، في مقابلة صحفية مع « دافار » يوم الخميس الماضي ، ان أسعار المواصلات العامة والكهرباء والماء وأسعار الكثير من الخدمات الحيوية سترتفع ، مؤكدا ، في اعقاب العمل بضريبة القيمة في الاول من تموز القادم .

حياة قطامش في خطر المطالبة باطلاق سراحه فورا

القدس — قدمت المحامية فيليتسيا لانغر طلبا عاجلا الى الحاكم العسكري للضفة الغربية تطالب فيه بالافراج الفوري عن السجين السياسي محمد قطامش حتى يمكن انقاذ حياته .

وكانت حياة هذا السجين قد تدهورت مؤخرا واصبح خطر الموت يحدق به .

وقد زارته أمه يوم الاثنين الماضي في مستشفى صرفند العسكري فوجدته يعاني الالم بعد فقده النظر في عينه اليمنى ولا يستطيع التحرك في سريره بسبب اصابته بحالة تشبه الشلل في رجليه وفي يده اليمنى .

وجاء في طلب المحامية لانغر ان محمد كان معافى تماما قبل اعتقاله وهو في السجن الآن منذ سنة وكان حكمه البالغ ثماني سنوات حكما قاسيا وتعسفيا بصورة لا مثيل لها وانه يجب اعطاؤه امكانية للمعالجة داخل أو خارج البلاد بحرية ودون حراسة وهذا طلب انساني ممنوع رفضه .

والجدير بالذكر ان رؤساء البلديات في الضفة ومنظمات النساء والغرف التجارية والمنظمات الثقافية فيها أبرقت الى وزير الدفاع مطالبة باطلاق سراح محمد قطامش لانقاذ حياته .

بعد وعد أستمر ٢١ سنة !

تعيين مجلس محلى لقرية البعنة

البعنة — لمراسلنا — لم يمر « الا » ٢١ سنة بين صدور وعد من وزارة الداخلية بتعيين مجلس محلى لقرية البعنة وابلاغ وزير الداخلية أهالي القرية ، بواسطة القائمقام السيد ساسون رشتي بتعيين مجلس محلي للقرية — هذا الاسبوع . هذا وحرمت السلطات على استثناء الشيوعيين من التمثيل في المجلس المعين مع انهم نالوا ٨٠ ٪ من الاصوات في انتخابات الكنيست الاخيرة .

والاعضاء التسعة المعينون هم السادة : ابراهيم بشارة خوري وأحمد نمر بدران وعلى ابراهيم حصارمة ويوسف حنا بولس وأحمد على العريان وحسن نمر تيتي وحمد صالح على وصالح بكرى وحنا الياس خازن .

وستعلن اقامة المجلس رسميا في التاسع من حزيران في حفل افتتاح تقليدي .

رسالة معاوية

نار المناورات تحرق ٦٠ دونما من المزروعات

معاوية — لمراسلنا — أفاق مواطنو القرية صبيحة الاربعاء ٢٦-٥ على دوي المدافع وأزيز الرشاشات . وكالعادة كانت بعض الطلقات الطائشة تصيب البيوت وتسقط في الساحات . وعند منتصف النهار شب حريق في سهل مزروع بالقمح والشعير يعود للمواطن حسن ابو جميل محاميد . وتبين أن قذيفة من المناورات أشعلت النار في الزرع المائل للحصاد . وهرع المواطنون لاخماد النار التي اتت تماما على محصول ٦٠ دونما . وقدرت الخسارة باكثر من ٣٠ طن شعير و١٠ اطنان من القمح .

والاهالي الذين يحتجون على مضايقتهم بالمناورات يطالبون بوقف هذه الاعمال وبالتعويض على الفلاح المنكوب بشكل كامل .

معاوية تريد مجلسا محليا

لسنة خلت ونيف وأهالي معاوية يكررون مطالبتهم باقامة مجلس محلى للقرية . وكانوا أرسلوا عريضة تحمل اكثر من ٢٥٠ توقيعا بهذا الشان .وبعد مقابلة بين حاكم لواء حيفا وعدد من وجهاء القرية وعدهم خيرا . وأرسل قائمقام حيفا السيد سيمح للاطلاع على الامور عن كثب .

واستقبل حشد من الاهالى القائمقام بهتاف « لا حلى ولا بلى .. بدنا مجلس محلى » .

وزار القائمقام المختار ولم ينجم عن الزيارة حتى الان شيء ايجابي .كما أن وزير الداخلية لم يرد على استجواب بشان المجلس المحلى حتى اليوم . فمتى يتكرم الوزير باقامة مجلس محلى ! ؟

رسالة يافا

الاعتقالات مستمرة

يافا — لمراسلنا — منذ يوم الهدم المشهور والشرطة تواصل اعتقال كل من لا يروق في اعينها من معارضي الهدم . ويقال أن قائمة طويلة من الاسماء قد أعدت تمهيدا لتنفيذ الاعتقال . وقد اعتقلت هذا الاسبوع المواطنين بدوى الفرا وعلى مطر ، والصقت بهما التهمة الجاهزة وهى التجمهر غير المشروع في يوم الهدم وعرقلة عمل السلطات في ذلك اليوم .

ويبدو من عملية التحقيق وما يرافقها من شتائم واهانات ان القصد هو ارهاب المواطنين وتخويف كل من لا تعجبه سياسة التمييز والهدم والاضطهاد .

قضية الشاب مازن الخمرة من حيفا

مهما تتفنن الشرطة في أساليبها ، فلن يفت ذلك من عضد أعضاء الشبيبة الشيوعية

حيفا — لمراسلنا — أوقفت شرطة حيفا ، الرفيق مازن خمرة عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والعامل في مطبعة الاتحاد ، لمدة اسبوع كامل بتهمة باطلة وملفقة .. وحاولت في اثناء التحقيق معه النيل من صموده السياسي، وتعمدت استفزازه بصورة وقحة معتدية عليه بالضرب ..

وعلمنا ، أن الرفيق مازن خرج من السجن يوم الجمعة الفائت بكفالة مالية قدرها (٥٠٠) ليرة ، هازئا من التهمة الموجهة اليه . وهو أشد عزما على المضي في الطريق التي اختطها لنفسه — طريق الشيوعيين — طريق النضال الشعبي العادل .

تهنئة

رئيس وادارة بلدية الناصرة يرفعون الى الاخوان :

جمال طربيه — رئيس مجلس محلي سخنين

محمود صالح خليل — رئيس مجلس محلي المكر

علي صنع الله — رئيس مجلس محلي دير الاسد

محمد مصاروة — رئيس مجلس محلي كفر قرع

والى منتخبي الجبهات والقوائم الدمقراطية في سخنين والمكر ودير الاسد وكفر قرع وبيت جن ،

احر التهاني لمناسبة انتخابكم واخلص التمنيات لكم بالنجاح في خدمة قراكم وشعبكم دفاعا عن حق شعبنا في ارضه وفي المساواة القومية في وطنه ، عن حقنا في أرضنا وفي المساواة القومية في وطننا .

تهنئة

تهانينا القلبية الى :

محمود صالح خليل — رئيس مجلس محلي المكر

ونائبه — احمد الخطيب

الكتلة الدمقراطية وكافة اعضائها في المجلس

******

علي دخل الله — رئيس مجلس محلي دير الاسد

الجبهة الدمقراطية وكافة اعضائها في المجلس

******

جبهة التعاون والاخاء — بيت جن

وممثلها في المجلس المحلي

رمزي خوري — عضو بلدية عكا
محمود ابو شنب — عضو بلدية عكا
سخي جريس — عضو لجنة الزرعة المحلية
نايف سليم — عضو مجلس محلي البقيعة
كمال غطاس — عضو مجلس محلي الرامة
حبيب ابو حلو — نائب رئيس مجلس محلي الرامة
نديم موسى — نائب رئيس مجلس محلي ابو سنان
مطانس مطانس — عضو مجلس محلي ابو سنان
وفيق نصره — عضو مجلس محلي ابو سنان
نمر مرقس — عضو مجلس محلي كفر ياسيف
يوسف شحادة — عضو مجلس محلي كفر ياسيف
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا

قراءات — بقية

سنة الاخيرة فحسب ، انما عبر تاريخ الانسانية كله . فليس ثمة احتلال « جميل » و « انساني » و « ليبرالي » . وليس ثمة شعب يقبل ، راضيا ، بالاحتلال . واذا كان ثمة من نتيجة فتلك التي توصل اليها « بولس » في مقاله المذكور وهى ابتدء ببرمجة الانسحاب ، ولكن من جميع المناطق العربية المحتلة ، على أن تكون فترة انجاز هذا الانسحاب أقصر ما يمكن أن تكون قبل أن يضطر آخرون اسرائيل على الانسحاب .

لائحة كفر ياسيف :

دعوة لاسقاط ادارة ايجابيي « المعراخ » في المجلس المحلي

كفر ياسيف — لمراسلنا — أصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس كفر ياسيف المحلي في نهاية أيار المنصرم نشرة محلية حملت عنوان « لائحة كفر ياسيف » . وكانت فعلا لائحة اتهام عينية للادارة «المعراخية» القائمة في المجلس منذ سنة ونصف السنة ، والتى تميز عملها وتصرفاتها « بسوء الادارة ، والاهمال في الخدمات ، مع محسوبيات وأنانيات ، وخروج على ارادة كفر ياسيف وخضوع لارادة وأوامر مكاتب يورام كاتس وأمثاله » ، كما جاء في النشرة .

ونددت النشرة بموقف هذه الادارة من « لجنة اليوبيل الاهلية » التي قامت منذ عشرة أشهر ونظمت احتفالات القرية باليوبيل الذهبي لقيام المجلس في أواخر السنة الماضية ، ومدت يدها للمجلس للتعاون في خدمة مصالح القرية . ولكن موقف الادارة « المعراخية » كان ولا يزال موقف المعارض لهذا التعاون ، حتى انها رفضت عروضا للعمل التبرعي تقدمت بها اللجنة وتوفر عشرات ألوف الليرات على صندوق المجلس !!

كذلك نددت النشرة بموقف الادارة « المعراخية » من يوم الارض اذ « بلغت فيه الذروة في تحدى ارادة جماهير كفر ياسيف » وكان رئيسها (رئيس المجلس السيد عفو شحادة) « بين الخمسة وثلاثين رئيسا التى ادعت اجهزة السلطة انهم رفضوا اعلان الاضراب العام يوم ٣٠ آذار » .

وأعلن الشيوعيون في نشرتهم : « ليس من حق ادارة هذا نهجها أن تبقى عنوانا لكفر ياسيف . بل يجب اسقاطها وبأسرع وقت ، واقامة ادارة تعبر فعلا عن كفر ياسيف بكل ما يعنيه هذا الاسم الغالي من تقاليد وسمعة » .

طواهر في المجتمع الاسرائيلي

حين يقرأ او يشاهد أو يستمع الانسان العادى الى حكام اسرائيل وموظفى الوكالة او المؤسسات الصهيونية داخل وخارج البلاد وهم يتحدثون عن الدولة كواحة للتقدم والتطور والتكنيك والدمقراطية والمساواة وغيرها.. لا يملك الا ان يتخيلهم يمتطون دولة لا شوائب فيها ولا فساد او فوضى أو انحلال . واما ان هذه الشوائب أصبحت ظواهر أصيلة تميز المجتمع الاسرائيلي .. فذلك ما لا يقر به القيمون على مؤسسات الدولة رغم معرفتهم الاكيدة لهذا الوضع . فالصحف تنشر والاحصائيات الرسمية تفيد ..

وفي الواقع .. ليس هناك ما يلزم التستير أو الخجل .. اذ لا غضاضة أن يعترف المهللون لانظمة « الحرية » بميزات مجتمعاتهم الانحلالية طالما أن الفساد يعيث في أروقة النظام الام .. دولة الحرية الكبرى الولايات المتحدة الامريكية اذ لم يخجل أرباب هذه الدولة من حقيقة أن خمسة ملايين من مواطنيها حاولوا الانتحار خلال عام ١٩٧٥ .

لذا .. فلا غضاضة أن يعترف أرباب دولتنا بميزات وظواهر في المجتمع الاسرائيلي .. وأقدم هنا بعض العينات عن الانحلال الخلقى من الزنى وجر ..

في عام ١٩٧١ كلفت ادارة بلدية القدس كلا من دافيد عرسي وأهرون فاين باعداد تحقيق خاص حول المستوى الخلقى لشباب وشابات العاصمة كشفا فيه عن الحقائق التالية :

* هناك عدد كبير من الزانيات في العاصمة ، ٨٧ ٪ منهن لم يتجاوزن التاسعة عشرة من العمر .
* ٢٢٫٧٪ من الزانيات تتراوح أعمارهن بين ١٢ — ١٥ عاما .
* ٧٠ ٪ من الفتيات الزانيات ينتمين الى عائلات من أصل شرقي (آسيوي — أفريقي) ، أي العائلات التي عاشت في بيئات محدودة ووضعها المعيشي — السكني سيء .

الانحلال من الزنى وجر..!

* ٦٣٫٧٪ ممن يمارسن الزنى ، هن من عائلات تضم ٥ — ٨ أولاد ، و ١٣٫٢٪ فقط من عائلات تضم ١ — ٤ أولاد .

بالطبع .. ان هذه الاحصائيات ليست تقديرية فحسب .. وهي تعتمد فقط على تقارير ومعلومات الشرطة واعوانها ودوائر الشؤون الاجتماعية . وهى لا تشمل بالتأكيد حوادث الزنى « القانوني » الذى يجرى بين الطبقات الغنية .

ان هذا التقرير يتحدث عن الوضع في القدس وليس عن اسرائيل بشكل عام . ولكن حقيقة وجود احياء وتجمعات سكنية في مختلف انحاء اسرائيل تعاني من الفقر والازدحام السكني أكثر بكثير من أحياء الفقر في القدس (مثل حى هتكفا في تل أبيب ، وحى الميناء في حيفا وغيرها)يؤكد أن التقرير عن القدس جاء متواضعا .

ولكن ظاهرة أساسية يبرزها التقرير .. هو أن الاكثرية الساحقة من الزانيات هن من الاحياء الفقيرة المزدحمة سكانيا والتي تعاني من وضع اقتصادى مزر وتخلف اجتماعي وثقافي .. وهذا طبيعي ، فاذا تناولنا الاحصائيات التالية عن أوضاع الشبيبة في اسرائيل بشكل عام يتاكد لنا اكثر فاكثر أن الانحلال الخلقى اصبح ظاهرة .. وظاهرة أصيلة في المجتمع الاسرائيلي :

* في سنة ١٩٧٠ قدم الى المحكمة ٨٤٢ من كل ١٠٠٠ حدث اسرائيلي في سن ٩ — ١٢ عاما .
* وفي سنة ١٩٧٢ بلغت نسبة هؤلاء عندما أصبحوا في سن ١٢—١٤ عاما أكثر من ٢٠ لكل الف شاب اسرائيلي .
* وفي سنة ١٩٧٣ بلغت نسبة هؤلاء في سن ١٥ — ١٦ عاما أكثر من ٢٥ لكل الف شاب اسرائيلي .
* وفي نفس هذه السنة كانت نسبة المقدمين الى المحاكمة في سن ١٧ — ١٩ عاما أكثر من ٣٣ لكل الف . وقد حكم على ١٠٪ منهم (حوالى ٦٠٠ شاب) بالسجن — معدل — ١١٫٢ شهرا والباقي (٥٤٠٠) اعتقلوا بمعدل ٢٦٨ يوم رهن التحقيق واطلق سراحهم بكفالة .
* في عام ١٩٧٣ كان عدد الشبيبة في سن ١٤—١٧ عاما حوالى ٢١٠ الاف شاب في اسرائيل : ٢٧٪ منهم لم يتابع دراسته الثانوية و ٩٪ منهم تشتتوا دون عمل ودون دراسة .
* وفي نفس العام ترك ١٥ الف طالب في اسرائيل مقاعد الدراسة في الصف السابع ولم يدخلوا الصف الثامن . ويذكر أن معظمهم من الشرقيين.

.. ان جميع اولئك .. الذين تركوا المدرسة والذين تشتتوا في الشوارع والذين دخلوا السجون (لا يوجد في اسرائيل سجون للشبيبة بشكل خاص) ينزلقون الى طريق الانحلال وهم في ريعان الصبا .. ينزلقون .. تدفعهم الاوضاع المتردية في البلاد .. من أزمة الامن والاقتصاد وعقدة العسكرية والبلطجية وفوضى النظام الرأسمالي بدون حدود الى الانحلال الخلقى والتفسخ الاجتماعي .. وبالتالي الى الاجرام . وهو ظاهرة سيأتي دورها .

نظير مجلي

** الارقام والاحصائيات مأخوذة عن كتاب الاحصائيات الاسرائيلي الرسمي لسنة ١٩٧٣ ، وعما نشر في الصحف من تقرير الدائرة الاجتماعية لبلدية القدس .

٥٣٦٩ قتيلا و ٣١٧٤٢ جريحا

حصيلة حوادث الطرق في عشرة أعوام

تل أبيب — لمراسلنا — قال الدكتور موشه بيكر من مركز السلامة على الطرق في التخنيون ، انه وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية ، وقعت في السنوات العشر بين مطلع ١٩٦٦ وأوائل ١٩٧٦ ، ١٢٢٥٤٩ حادثة طرق أصيب فيها أناس . أي بمعدل ٣٨ حادثة لكل ألف من السكان . وقد أصيب في هذه الحوادث ١٧٥٧٢٢ انسان ، كانت اصابات ١٥٢٣١٧ منهم طفيفة . بينما أصيب ٣١٧٤٢ بجراح بليغة ابتلي قسم منهم بعاهات دائمة .

أما عدد القتلى في هذه الفترة فبلغ ٥٣٦٩ . ولا يدخل الجنود في عداد هؤلاء .

ومع هذا يتضح أن عدد قتلى حوادث الطرق في خلال عام ١٩٧٥ انخفض بعشرة بالمئة عنه في العام السابق (٦٥٨ مقابل ٧٢٤) . كما انخفض عدد قتلى حوادث الطرق في الاشهر الاربعة الاولى من السنة الحالية بستة بالمئة عنه في الفترة المقابلة من السنة الماضية.

اكسال أيضا يناصبها كينغ العداء

اكسال — لمراسلنا — يقدم يسرائيل كينغ حاكم لواء الشمال كل يوم دليلا جديدا على سياسته العدائية تجاه القرى العربية . وفي هذا الاسبوع رفض هذا الحاكم تحرير القرض الذى منحته وزارة المعارف لمجلس اكسال من اجل بناء مدرستين ابتدائيتين في القرية . ويبرر كينغ عمله هذا بما زعمه من تقصير مجلس اكسال المحلى في تقديم تقرير مالي عن مصروفات المجلس لهذه السنة . ولكن مراسلنا يؤكد أن السبب الحقيقى وراء خطوة كينغ العدائية هو زعله من تصريح رئيس المجلس المحلى السيد دراوشه (الذى كان محسوبا حتى عهد قريب كصديق لكينغ) لعضو الكنيست المعراخي أهرون افرات ، ونشر في « عل همشمار » . ومفاده ان كينغ يتصرف كديكتاتور ، وان بامكانه هدم قرية وبناء أخرى وفق رغباته الخاصة وبفضل مسؤولياته الكبيرة في منصبه .

ومما يذكر ان حاكم اللواء «المفدالي» رفض استقبال رئيس المجلس المحلى في اكسال في نهاية الاسبوع الماضى لهذا السبب نفسه .

حاكم الضفة الغربية العسكرى لن يطلق سراح عطا الله الرشماوى

القدس — لمراسلنا — تلقت المحامية فيليتسيا لانغر ، في الاسبوع الماضى ، ردا على رسالتها الى قائد الضفة الغربية العسكرى ، التى طالبت فيها باطلاق سراح السيد عطاالله الرشماوى المعتقل منذ اكثر من سنتين ، والذى انتخب في ١٢ نيسان الماضى عضوا في بلدية بيت ساحور اذ نال ١٣١٨ صوتا.

وجاء في الرسالة انه بعد البحث والتمحيص واتقاء للخطر الذى يهدد الامن فقد تقرر عدم اطلاق سراح عطاالله الرشماوى .

الرياضـــة للجميـــع !

بدعوة واشراف منظمة اليونسكو عقد لقاء في باريس في اواسط نيسان الماضي على المستوى الدولي حضره الوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضية في مختلف دول العالم . وقـــد بحث المؤتمر في الاوضاع الرياضية في العالم التي اصبحت ضحية للامبالاة والاهتمام بالقضايا السياسية والمشاكل الاجتماعية الاخرى في العالم. وقد قدم تقرير عن الموضوع في العصر الراهن يعطي صورة واضحة عنـــه ويطالب بتحسينه تحت شعار « الرياضة للجميع » نقدم فيما يلي أجزاء منه :

تشير هذه الوثيقة الى ان التربية البدنيـــة ، في معظم الحالات ، قلما هي مندمجة في مجمل البرنامج المدرسي ـ وذلك ، على الرغم من تصريحات اكثرية البلاد بانها تعطي لهذه التربية دورا تربويا مميـــزا يستهدف التكوين المتناسق للفرد بكامله . وهذه التربية الزامية عادة في التعليمين الابتدائي والثانوي ـ بمعدل ساعتين في الاسبوع ـ وفي دور المعلمين ، ولكنها اختيارية ، في اغلب الاحيان ، على المستوى قبـــل المدرسي ، والمستوى الجامعي . وليس من النادر أن تحسب العلامات الممنوحة للرياضة في تحديد المعدل العام . ويقول بلد ان علامة ضعيفة جدا في الرياضة تحول دون انتقال التلميذ الى صف اعلى ، وتقول بلاد أخرى ان علامة جيدة في الرياضة تمنح التلميذ علامات اضافية . ونظام العلامات ، بصورة عامة ، نظام بسيط للغاية : فالتلميذ يستحق اما المعدل « مقبول » واما المعدل « غير كاف » .

هل التربية الجسدية والرياضة في داخل المدرسة تعتبران وحـــدة بذاتها ام انهما وحدتان منفصلتان ؟ ان الردود على هذا السؤال تختلف اختلافا كبيرا باختلاف السلطات المعنية . بل قلما يشار الى الطـــابع الالزامي . وبعكس التربية البدنية ، فان الرياضة تنظم لفرق منفصلة من الفتيات والصبيان ، ويبلغ عدد هؤلاء ضعفي ما يبلغه عدد البنات ، مما حمل على النظر الى هذا الفارق وكأنـــه نتيجة التمييز الجنسي . وأما الرياضة في خارج المدرسة ، فوضعها على قدر اكبر من الغموض ، بسبب شكلها غير النظامي، وكذلك بسبب التنوع الكبير للمشتركين فيها.

من يعلم التربية الجسدية ؟ في اكثر الاحيـــان ، استاذ مختص ، في مرحلة التعليم الثانوي ، والمعلم في المرحلة الابتدائية . ولا بـــد من التساؤل ما اذا كان مثل هذا الوضع يعد مرضيا تماما ، عندما نعرف ما للسنوات الاولى من دور قاطع في تكوين الاولاد ، وتحديـــد تصرفاتهم ، واكتساب معلوماتهم الاساسية ، وتشربهم للقيم ، وبناء مستقبل تنميتهم الجسدية والعاطفية . وان أساتذة التربية البدنية يحظون في كثير من البلاد بالنظام نفسه ، او على الاقل بمقـــدار مماثل من التقدير ، وبالمرتبات التي يحظى بها باقي المعلمـــين من المستوى نفسه والاقدمية ذاتها . وتتراوح مدة دراستهم من سنة واحدة الى اربع سنوات ، وقد تطول اكثر من ذلك بالنسبة للمرشدين الرياضيين الذين يساعدهم في كثير من الاحيان معاونون متطوعون يتلقون تدريبا خاصا .

وهل يعتبر عدد الاساتذة كافيا ؟ يستدل من الارقام التالية ان الوضع يختلف اختلافا بالغـــا حسب مستويات التنمية : ففي بلـد من بلاد التصنيع تبلغ نسبة الاساتذة للتلاميذ ١/٣٤٠ من المجموع العام ، بينما تبلغ هذه النسبة في بلد من بلاد العالم الثالث ١/٢٨٠٠٠ .

وفيما يختص كذلك بالتجهيزات ، فان الفروق هامة جدا ، حسب مستوى البلاد وفي داخل كل بلد منها ، حسب مستوى التعليم فيها ، مع العلم بأن الجامعات حيثما كانت تقريبا محظية اكثر من المعاهـــد الثانوية ، وبأن هذه المعاهد الاخيرة محظية اكثر من المدارس الابتدائية ، في هذا المجال . وهذا الامر ينطبق على التربية البدنية بقدر ما ينطبق على الرياضة . وتجدر الاشارة الى الاتجاه الحالي ـ وهو اتجاه ملموس سواء في بلاد التصنيع او في البلاد الناميـــة ـ الى استخدام المنشآت المدرسية للانشطة (ومنها الرياضة) التي تسهم فيها الجماعة المحلية كلها في غير اوقات الدراسة .

وتنطوي وثيقة العمل على وصف الوضع المتعلق ايضا بالتمويل ، والبنى ، والمنهجية ، والبحوث ، والتقييم ، وعلى امثلـــــة لبعض المبادرات التي تستهدف اثـــارة حماس الشبان واستعداداتهم لممارسة الرياضة في حياتهم المستقبلية عندما يصبحون كبار . وبالفعل ، فقـــد ادخلت بلاد عديدة في مفهوم ممارسة الرياضة ، مبدأ الرياضة للجميع ، وذلك انطلاقا من اعتبار التربية البدنية والرياضـــة جزءا لا يتجزأ من النظام التربوي ، ومن ان الحق في التربية يتضمن الحق في الرياضة . وتؤكد الوثيقة على ضرورة تقديم الرياضة في ضوء مشوق وايجابي ، أيا كان مستوى المآثر الفردية .

ان الاستمرار الذي ينبغي ابقاؤه بين التربية البدنية ، والرياضة في المدرسة وخارجها ، وابراز هذه الانشطة ، والظروف المواتية لتعزيز ممارسة الرياضة وتعميمها ، ومفهوم اقتراحها على الشبان ، فتلك هي ، في نهاية الامر ، القضايا التي تثيرها مسالة التربية المستديمة .

الرياضة

"١٣" رقما قياسيا خلال اربعة أيام لسباحي وسباحات المانيا الديمقراطية !







في الصورة العليا : بطلة العالم في السباحة كورنيليا ايندر ، وفي الصـــورة السفلى : صورة تدل على التربية الرياضية للاطفال في المعاهد الخاصـــة للسباحة في جمهورية المانيا الديمقراطية .

مرة اخرى ، أثبتت التربيـــة البدنية الرياضية في جمهوريـــة المانيا الدمقراطية قدراتهـــا ، فاحرز سباحو الدولة الاشتراكية ١٣ رقما قياسيا خلال الايـــام الاربعة الاخيرة حتى يوم السبت الماضي .

وقد برزت في المباريات الاخيرة أسرع سباحة في العالم كورنيليا ايندر (التى حصلت على لقبها في عـــام ١٩٧٤) وعمرها ١٧ عاما (انظر الصورة). اذ أحرزت خمسة أرقام قياسية في ثلاثة أنواع من السباحة : ١ ـ ١٠٠ متـــر عادية قطعتها ب ٥٥،٧٣ ثانية ٢ ـ ٢٠٠ متر سباحة تحت الماء ب ١،٥٩،٧٣ دقيقة ٣ ـ سباحة ١٠٠ متر ظهر ب ١،٠١،٦٢ دقيقة (اقل ٩٨ جزء مـــن الثانية للرقم القياسى السابق الـــذى أحرزته ابنة بلدها اولريكا رختـــر) ٤ ـ سباحة ١٠٠ متر فراشـــة ب ١،٠٠،١٣ دقيقة ٥ ـ سباحـــة ٢٠٠ متر حر ب ٢،١٧،١٤ دقيقة .

وأما الارقام القياسية الاخرى فقـــد أحرزها السباحون والسباحات مـــن جمهورية ألمانيا الدمقراطية كالتالى :

* برجيت ترايير (١٦ عاما) مـــن مدينة دريزدن ضربت رقما قياسيـــا في سباحة الظهر لمئتى متر حين قطعتهـــا بوقت قدره ٢،١٢،٤٧ دقيقة . وكـــان الرقم السابق ٢،١٣،٠٥ دقيقة لابنـــة بلدها من مدينة ماجدبورغ انتازا ستيلا وعمرها ١٤ عاما .

* بربارة كراوزة من برلين قطعـــت مسافة ٤٠٠ متر سباحة بوقت قـــدره ٤،١١،٦٩ دقيقة . وكان الرقم القياسى السابق ٤،١٤،٧٦ دقيقة وأحرزتـــه السباحة الامريكية شيرلى باباشوف .

* باترا تويمر (١٥ عاما) أحرزت رقما قياسيا في سباحة ٨٠٠ متر حين قطعتها ب ٨،٤٠،٦٨ دقيقة وأحرزتـــه السباحة الاسترالية جينى تارل .

* روزمرى جبرئيل كوتر حسنـــت رقمها القياسى السابق في سباحة ٢٠٠ متر فراشة فاصبح ٢،١٢،٨٤ دقيقة .

* وكان الرقم القياسى الرجالـــى الوحيد في السباحة لرياضيي ألمانيـــا الدمقراطية من نصيب الشاب روجـــر فايتل (١٩ عاما) من مدينة لايبزك ، الذى قطع مسافة ٢٠٠ متر سباحـــة الفراشة ب ٢،٠٠،٢١ دقيقة .

* وكان الرقم القياسى الحادى عشر لسباحي ألمانيا الدمقراطية من نصيب أربع نساء من اعضاء نادى « دينمـــو برلين الشرقية » حين قطعن مسافـــة ٤ × ١٠٠ متر ب ٣،٤٨،٨٠ دقيقة . وكان الرقم السابق ٣،٤٩،٣٧ دقيقـــة من نصيب المنتخب الالمانى الوطنـــى للسباحة .

* وفازت السباحة الالمانية العالمية اولريكـــا ريختر برقم قيـــاسي آخـــر حين قطعت ٢٠٠ متـــر سباحة فراشة ب ٢،١٢،٨٤ دقيقة.

* وفاز السباح روجر فايتل برقـــم قياسي آخر حين قطع مسافة ٢٠٠ متر سباحة تحت الماء ب ١،٥٣،٢٥ دقيقة.

* وكان الرقم القياسى الرابع عشر الذي احرزه سباحو المانيا الدمقراطية من نصيب الرياضية الالمانية روزمرى جبرئيل كوتر التى حسنت رقمهـــا القياسى السابق في سباحة ٢٠٠ متـــر فراشة ب ٢،١١،٢٢ دقيقة .

السباحـــون السوفييت أيضـــا !

وعلى الصعيد الاوروبى احرز السباح السوفييتى باشلوف رقما قياسيـــا في سباحة ٨٠٠ متر تحت الماء حين قطعها في ٨،١٦،٠٥ دقيقة .

وأحرز برينوف رقما قياسيا فيسباحة ١٥٠٠ متر حين قطعها تحـــت الماء في ١٥،٣٣،٤٩ دقيقة فقط .

واما فلاديمير فاستاكوف فقد أحـــرز رقما قياسيا عالميا في سباحة ال ٤٠٠ متر حين قطعها في وقت قدره ٢،٥٨،٠٢ دقيقة .

جوني بعد أ اعاما من العيش مع القرود !

العالم الذى نعيش فيه — هذا

قبل أربع سنوات لاحظ الفلاحون من احدى قـــرى نيروبي أن أبناءهم يحيطون قردا صغيرا في جوانـــب القرية .. فلحقوا به خوفا من الاعتداء على أبنائهـــم يهدفون ابعاده عن القرية او حتى قتله .

ولكنهم حين أمسكوا به . اكتشفوا أنه يشبه البشر الى حد يزيد كثيرا عن شبهـــه للقرود . فأخذوه الى مصح قريب في نيروبي ليهتم بـــه علماء المعهد .

واكتشف العلماء هناك أنه انسان . ولد لابوين مـــن البشر ولكنه تربى بين القرود لاسباب يقدرونها بأن والديه قتلا اثناء المعارك التي جرت في المنطقة .

وكان الولد ـ القرد ـ الذى اتفق على تسميتـــه (جون) كبير الرأس ، منفوخ الكرش ويكسو الشعر معظم أجزاء جسمه ويمشى عـــلى اربع (يديه وقدميه) ولا يتكلم ويطلق أصواتا تشبـــه أصوات القرود والى غيـــر ذلك .

وقد نقل في هذه الايـــام الى الولايات المتحدة لاجراء التجارب العلمية ولاكتشاف أسباب ونتائج الظواهر التى تميزه بعد عيشه لمدة ١١ عاما مع القرود .

هذا وكان أطباء معهـــد نيروبي تمكنوا من ترويضـــه للمشى على قدميه فقط ووقف اطـــلاق الصرخات كالقرود ونطق بعض الكلمات والاكل بطريقة انسانية وازالـــة الشعر عن أجزاء كثيرة من جسمه .

بطولات عربيـــة في تنـــس الطاولـــة في حيفا !

حيفا ـ لمراسل خاص ـ جرتيوم السبت الموافق ٢٩ـ٥ـ١٩٧٦ في قاعة هبوعيل كريات شبرينتساك مباريـــات لبطولة حيفا في تنس الطاولة . وقـــد اشترك في هذه المباريات لاعبـــون من معظم الفرق في حيفا بينهم الرفيقان رزق عبيد والياس زخريان اللذان احتلا المراتب الاولى في هذه المباريات وهذه هي النتائج :

من جيل ١٨ فما فوق كانت المباراة النهائية بين الرفيق رزق عبيد واللاعب داني من فريق هبوعيل كريـــات شبرينتساك وقد تغلب اللاعب دانـــي في هذه المباراة بالنتيجة (٢ ـ ١)على الرفيق رزق واحتل المرتبة الاولـــى والميدالية الذهبية . واحتل الرفيق رزق المرتبة الثانية وحاز على الميداليـــة الفضية لهذا الجيل . كما واحتـــل المرتبة الثالثة اللاعب ابراهام فينكـــو من كريات شبرينتساك أيضا .

وأما في المباريات حتى جيـــل ١٨ احتل الرفيق رزق عبيد المرتبة الاولـــى والميداليه الذهبية . واحتل المرتبـــة الثانية اللاعب ايلي غاز من هبوعيـــل جبل الكرمل . واحتل المرتبة الثالثـــة اللاعب العربى الياس خورى .

وفي المباريات حتى جيل ١٥،احتل الرفيق الياس زخريان المرتبة الاولـــى وحاز على الميدالية الذهبية . واحتل المرتبة الثانية اللاعب اريه روزنتال . واحتل المرتبة الثالثة اللاعب شبيـــرا.

واما في المباريات حتى جيل ١٢ فقد احتل المراتب الاولى الثلاث لاعبون عرب هم :

المرتبة الاولى : ألكس فران .
المرتبة الثانية : عيسى حوا .
المرتبة الثالثة : ادمون مخـــول .

نتـــائج المباريات

الدرجة الثالثة

كشافة حيفا ـ هبوعيل شباب ام الفحم	(١ ـ ١)
هبوعيل باقة الغربية ـ مكابى الفريديس	(٤ ـ ٣)
مكابى ام الفحم ـ بيتار بنيامينا	(٢ ـ صفر)
هبوعيل عتليت ـ هبوعيل عارة	(٣ ـ ٢)
هبوعيل ام الفحم ـ لهبوت حبيبا	(١ ـ صفر)
هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل يكنعام	(٣ ـ ٣)
معين دالية الكرمل ـ شباب نين	(٦ ـ ٢)
شباب دالية الكرمل ـ شباب الكبابير	(١ ـ صفر)
سولم ـ بيتار العمل الناصرة	(١ ـ صفر)
مكابى العفولة ـ هبوعيل الرينة	(٢ ـ صفر)
الاخوة حيفا ـ مكابى كفر كنا	(٤ ـ صفر)
هبوعيل نعمان ـ كفر ياسيف	(٢ ـ صفر)
شعب ـ طمرة	(٢ ـ صفر)
هبوعيل سخنين ـ هبوعيل شفا عمرو	(٢ ـ صفر)
المكر ـ مكابى بن عامى	(٢ ـ صفر)
شباب عكا ـ بيتار حيفا	(٣ ـ صفر)
مكابى قريات يام ـ مكابى شفا عمرو	(٤ ـ ٢)
مكابى سخنين ـ هبوعيل رخسيم	(٣ ـ صفر)
هبوعيل الطيرة ـ هبوعيل تلموند	(٣ ـ ١)
جلجولية ـ غنى هتكفا	(٣ ـ ٢)
قريات شالوم ـ الانطونى يافا	(٢ ـ ١)
اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل ايزور	(٣ ـ ١)
السلام الرملة ـ زخرونوت	(٢ ـ ٢)

الدرجة الرابعـــة

هبوعيل كفر كما ـ هبوعيل صندلة	(٢ ـ صفر)
مكابى عسفيا ـ هبوعيل عبلين	(٢ ـ صفر)
هبوعيل عسفيا ـ شباب عبلين	(٢ ـ صفر)
مكابى عبلين ـ هكواح دالية الكرمل	(٢ ـ ١)
مكابى تسور شالوم ـ مكابى جولس	(٢ ـ صفر)
هبوعيل مصمص ـ هبوعيل زخرون يعقوب	(٢ ـ صفر)
مكابى كفر قاسم ـ هبوعيل يرحيف	(٢ ـ صفر)

أم الفحم الى الدرجـــة الثانية !

أم الفحم ـ من محمد محمود حصري ـ أثر فوزه على فريق لهبوت حبيبا على ارض ملعب الاخير وبين جمهوره ، بهدف مقابل لا شيء ، اصبح في حكم المؤكد صعود فريق أم الفحم الى مستوى فرق الدرجـــة الثـــانية وذلك حتى لو خسر او تعادل في مباراته القـــادمة والاخيرة .

وقد احرز هدف أم الفحم في هذه المبـــاراة اللاعب غـــانم محمد توفيق .

بعد هزمهم نحليئيل (٣-١) شباب الناصرة سيقررون مصير عكا ؟!





اللاعب عدنان المـــدنى

اللاعب مجيد سلبـــاق

اللاعب عصام زعبى

النـــــاصرة ـ من « نصـــراوى » ـ حتى يـــوم السبت القادم ، يكون فريق شباب النـــاصرة لعب في ثلاث مباريات يختتم فيهـــا دوري هذا الموســـم الريـــاضي وهو يحتل مكانة محترمة في سلـــم الدورى .. رغم انه لم يحقق الامل في الوصول الى مباريات التصفية (ليفا ارتسيت) .

فقد فاز يوم السبت الماضي على فريق نحليئيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، في مباراة خارجية جرت على ملعب الخضيـــرة . وهو سيلتقي غدا ، الاربعـــــاء ، وعلى ملعب الخضيـــرة ايضا مع فريـــق هبوعيل نهاريا في المباراة المؤجلة بينهما (اجل الحكم هذه المبـــــاراة في حينه لان البوليس رفض الحضور الى الملعب بحجة ان لا قوات كافيـــة لديـــه .. بينما كان البوليس يتجمع في ملعب اخر في الخضيرة) .

وفي يـــوم السبت القـــادم سيلتقي فريق شباب الناصرة على ملعبه وبين جمهـــوره مع فريق القمة هبوعيل عكا .. في مباراة ستقرر مصير هـــذا الفريق لهذا الموسم . اذ ان خسارة الفريق او تعادله في الناصرة سيمنعه من الصعود الى فرق الدرجة الممتازة .. في حالة فوز بيتار نتانيـــا خارج ملعبه مع الفريق الضعيف نسبيا من نهاريا ـ الا اذا اجتـــاز مباريات التصفية في « ليفا ارتسيت » .

لذا فان هـــذه المبـــاراة ستكون حاسمة .. وسيبذل الفريق العكي قصارى جهده للفوز على شبـــاب الناصرة . واما الفريق النصراوي فان صراعه الكروي يستهدف في هذه الايام الحصول على نقـــاط اكثر لضمـــان مرتبة محترمة لهذا الموسم وهو يحتل اليوم المرتبـــة التاسعة برصيد قدره ٢٧ نقطة .

مباراة السبت الماضي !

منذ بداية المباراة .. اندفع شباب النـــاصرة يديرون مبـــاراة سريعة ويملكون فيها زمـــام المبادرة .. حيث سيطروا عليها سيطرة تامة وهاجموا مرمى نحليئيل دون هـــوادة . ولكن النتيجة الاولية لهذا الهجوم كـــانت عكسية .. اذ منذ الدقيقة ٢٠ احرز هجوم نحليئيل هدفه الاول .

هنا قـــام شباب الناصرة بتركيز هجماتهم وسد اي ثغرة قد يستغلهـــا الفريق الخصم .. بهدف ابقاء اصابة نحليئيل يتيمة في هـــذه المبـــاراة .. وتحصيل اصابات مقابلة لصالحهم .

وبالفعل .. في الدقيقة ٣٥ ارسل مجيد سلباق كرة قوية الى مرمى نحليئيل .. فصدهـــا حامي المرمى بصعوبة لتفلت من يديه وترتد الى الخط.. فالتقطها اللاعب عدنان مدني واسكنها مطمئنة الى مرمى الخصم معـــادلا النتيجة . وهكذا استمر لاعبو الناصرة الا أنهم حتى نهايـــة الشـــوط الاول ضيعوا عدة فرص لتسجيل الاهداف .

وفي الشوط الثاني هـــاجم فريق نحليئيل مرمى الناصرة في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني . ولكن هذه الهجمات باءت بالفشل ليقظة دفاع الناصرة وحامي مرماه . ولم يحتمل شباب الناصرة وضع التوازن الذي سيطر على المباراة في الربع الثاني .. فغيروا ميزان القوى في الربع ساعة الاخير من الشوط الثاني ، واحرزوا هدفين رائعين في الدقيقتين ٨٠ و ٨٨ مـــن المبـــاراة .. بقـــدمي اللاعبين عصام زعبي ومجيد سلباق ، لتنتهي المباراة بفوز شباب الناصرة (٣ ـ ١) .

وكان تركيب الفريق في هـــذه المباراة على النحو التالي : حـــامي المرمى ـ غصوب مطر ، في خط الدفاع محمود ابو سارة وريـــاض فاخوري وطوني ابو ستة ونسيم سرحان ، في خط الوسط ـ مجيد سلباق وعدنان مدنـــي وروحـــي خـــوري ، وفي خط الهجوم لعب كل من : أسامة خوري وعصـــام زعبي وكـــايد ابو حمد .. واشترك كذلك اللاعبان سهيل بـــلال ومنذر سليمان .

عبد القادر ظاهر ، مدرب فريق شبيبة الطيبة ومراسل "الاتحاد" الرياضي يكتب حول :

انجازات الفريق "الأم" و"الشبل"

*** شباب الطيبـــة يرفعـــون اســـم قريتهـــم عـــاليا . * ٢٤ مبـــــاراة دوري دون ايـــــة خســـارة . * الفريـــق الشبل يصعد الى الدرجـــة المتـــازة . * المطلب المُلِـــح : ملعب يليـــق بمســـتوى قـــدرات فريـــق واســـم الطيبـــة**

ان لاعبي وجمهور فريـــق شباب الطيبة يعتزون بمنجزاتهم ومكاسبهم التي حققها فريقهم لكرة القدم الذي اصبح فريق قمـــة عن جدارة . ويبرهن ذلك « محصول » ما توصل اليه الفريق من مرتبة متقدمة ونقاط زخمة ، وما قدمه من عروض كروية جميلة ذات المستوى المرموق والتي انجبت انتصارات رائعة ومتتالية كانت ذروتها النصر على فريقى القمة اللذان فازا بحق الصعود الى الدرجة الاولى (رعنانا ، وتسيرت عيليت) .

لقد لعب فريق الطيبة هذا الموسم سنته الثالثة في دوري الدرجـــة الثانية .. وبحق كانت هذه السنة انجح سنة واشهرها في تاريخ الفريق منذ تأسيسه ، من حيث المكاسب ، والشهرة واللعب الجميـــل والراقي





اللاعب محمـــد بـــدران

نتيجة للتعاون والتضحية .

ان الفريق لم يحقق الصعود الى الدرجة الاولى ولكن ذلك لا يقلل بشيء من منجزات ومكاسب الفريق وكون هذا العام عام حافل بالانتصارات والشهرة . وبحق يعتز اعضاء الفريق ومؤيدوه بما انجزوه ويتطلعون الى المستقبل بثقة وتفاؤل وأمل مستفيدين من هذه التجربة الناجحة جدا .

ويضـــاف الى محصول المكاسب والمنجزات ايضا المكسب الرائـــع والهام الذي حققه الفريـــق الشبل الذي فاز بالمرتبة الاولى في منطقته وضمن دوري الشبيبة وضمن لـــه الصعود الى الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة في البلاد .

ونستطيع القول ان ما لم ينجح به الفريق الكبير عوضه ونجح به الفريق الشبل والذي سيلعب في العـــام القادم مع فرق مشهورة تلعب ضمن الدرجة الممتازة .. وذلك يغني تجربة اللاعبين ويؤهلهم بقـــدرات ومواهب كروية تضمن المحافظـــة على مسيرة الفريق ومنجزاته .

ان اهمية ما انجزه الفريق الكبير تبرز اذا لم نتجاهل المعوقات التي اعترضت مسيرته وعلى رأسها :

١ ـ عدم وجود ملعب دائم وملائم يليق بسمعة ومستوى الفريق .

٢ ـ الصدمة التي اصابت الفريق في اول مبارياتـــه في الدوري حيث خسر ٤ مباريات متتالية وذلك اوجد الفريق في محنـــة صعبـــة اضرت بمعنويات وقدرات اعضائه وقوقعته في قاع الدوري دون نقاط . وكـــان هناك خطر كبير أن يفقـــد الثقة ويحدث ما لا تحمد عقباه .

٣ ـ التصرفات العنصريـــة التي ابداها بعض الحكام وبعض العنصريين اليهود الذين عز عليهم ان يروا فريقا عربيا آخر في الدرجة الاولى وبرز ذلك في مباريتي الطيبة مع (العفولة وكريات طبعون) على ملعبيهما .. فكان تحيز الحكام واضحا ضـــد الفريق العربي .

٤ ـ عدم خبرة لاعبي الفريـــق بصراعات قمة من هذا النوع واضطرار الفريق اجراء ٤ مباريات مصيرية في فترة ١٠ ايام فقط .. وهذا انهك اللاعبين الذين ضحـــوا وبذلوا . وفعلا لم يخسروا . ولكن ذلك لم يكن ليكفي . (حـــدث ذلك في الفترة الاخيرة في اعقاب اضراب يوم الارض التاريخي الذي منع فيـــه البوليس اجراء عدة مباريات مع الفرق العربية لفترة حوالي اسبوعين) .

هذه أمور لا نستطيع تجاهلها أبدا عندما نلخص هذه السنة ومحصولها .

ولذلك نرى ان ما حققه الفريق وما وصل اليه من مكاسب انجزت في ظروف صعبة وامام تحديات كثيرة، وكان ذلك بفضل البذل والتضحية والتعاون والاخلاص ما بين المسؤولين في الفريق وخصوصا اللاعبين انفسهم ومن ثم المدرب ، واعضاء الادارة ، والجمهور المخلص .

ويشهد على ذلك الاهتمام والمتابعة ومصاحبة الآلاف من الجمهور للفريق لتشجيعه من ابناء الطيبة والقرى العربية الاخرى .

ولكن .. مع الانجازات والتأييـــد الجماهيري للفريق لا بد من الاشارة الى بعض نقاط الضعف التي لا يمكن تجاهلها ويجب التخلص منها بسرعة :

١ ـ فتور وعـــدم مواظبة بعض اللاعبين على حضور جميع التدريبات مما افقدهم اللياقة البدنية الكافية للصمود في «المعركة» .

٢ ـ عـــدم توفر احتياطي من اللاعبـــين يستطيعون ملء الفراغ بكفاءة ، مما اضطر الفريق الى اجراء كافة المباريات ب ١٣ لاعبا فقط .

وهذه النقاط توجد امكانيات بـــل ويجب تداركها بسرعة ومعالجتها لكي لا تجابه الفريق في المستقبل .

كما ذكرت ان فريق الطيبة يستحق التقدير والاحترام والاعتزاز بمـــا حققه .. وبدون شك ستكون هـــذه التجربة بمثابة درس يستفاد منـــه للمستقبل القريب وعبرة لانجـــاز الانتصارات وتحقيق آمال واهداف اكبر في الموسم القادم .

من هنا .. يأتي الجانب الاخـــر والاهم .. ألا وهو مسؤولية الدوائر المختصة (منظمة هبوعيل الرياضية والهستدروت والمجلس المحـــلي في القرية) والتزاماتها تجاه الفريق .

فكما ذكرت في بداية المقال ، ان ملعب الطيبة القائم لا يليق بمستوى وسمعة الفريق ولا يتلاءم ومستقبله الرياضي الذي يطمح اليه مع اهالي الطيبة وجميع مؤيديه ، كمـــا ولا يتلاءم وانجازات الفريـــق الكبير او الفريق الشبل . ولسنا هنا بحاجـــة الى تقديم مثال عن وضـــع الفرق اليهودية في هذا المجال .. ولكننا نؤكد .. ان وضع فريق الطيبة من هذه الناحية .. لو كان لدى فريق يهودي لاقام اعضاء ومؤيدو الفريق الدنيا واقعدوها حتى ينالوا حقهم . اكرر .. حقهم .

من اليمين : حسام مصاروة حامى المرمى وبديع بدران لاعب الهجوم

اعضاء الفريق الكبير :

حارسا المرمى :
حسام مصاروه واسامه ادريس .

خط الدفاع والوسط :
مصطفى مصاروه ، عدنان جابر ، نايف عارده ، عبد الله جابر ، جميل مصاروه ، صالح جابر ، ابراهيم دعسان ومحمد بدران .

خط الهجوم :
ابراهيم صبحه ، حاتم مصاروه ، بديع بدران ، موسى خراز ، غسان جابر ، طارق عازم ، محمود عبـــد القادر وشلومو موسلي .

المدرب : شلومو موسلي .

أعضاء الفريق الشبل :

حارسو المرمى :
عفيف ادريس ، محمود نعمـــان واحسان مرعي .

باقي الاعضاء :
فتحي انصيرات ، محمد نايل ، عبد الفتاح ظاهر ، عبد الجبار تلي ، عبـــد الحكيم ابو راس ، محمود اجباره ، محمد ابو العسل ، حاتم جابر ، وليد طـــاهر تلي ، تحسين محمد حاج يحيى ، علي محمد ذيب ، وديع بلعوم ، احمد كامل طيبي ، خليل ظاهر ، يوسف عازم ، عبـــد العزيز عاصي وعلى عيطة .

والمدرب : عبد القادر ظاهر .

المجلس اليهودي ـ العربي الحكومي :
ولد طرحا مشوها !
الشرفاء يرفضون هذا "الشرف" ؟!

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد »المحلي ـ اعترفت صحيفة « الانباء » الحكومية أن عددامن الشخصيات العربيةأعلنت عن رفضها الانضمام الى« المجلس الشعبى اليهودى العربى » الذى باشرت حكومةرابين بتأليفه بموجب قراراتها التهريبية التى كانت اتخذتها فىاجتماع الوزارة يوم ٢٣ ايار الماضى .

وكانت « الانباء » الحكومية قد نشرت ، فى عددها الصادر يوم الاحد ٦ حزيران الجارى ، ما اسمته «القائمة الكاملة باسماء المرشحين لعضوية المجلس الشعبى العربى اليهودى » . واعترفت أن العديد من الشخصيات العربية ، وبينها السيدين سامى جرايسى واحمد مصالحة ، قد رفضا العرض الحكومى بالانضمام الى هذه اللجنة الهزيلة والصورية .

كذلك علم مراسلنا أن العديد من الاشخاص ، الذين ظهرت أسماؤهم فى قائمة « الانباء » ، لم يستشاروا قبل نشر أسمائهم وليس لهم أى علم بان الحكومة اختارتهم لهذا « الشرف » ..

ويكفى ان نذكر أسماء بعض « الشخصيات » ، الذين وقع عليهم الاختيار الحكومى ، حتى تتضح نوايا السلطة للذين لا يزالون فى حاجة الى برهان : السيد جلال أبو طعمة رئيس المجلس المحلى فى باقة ، السيد محمد أبو داود مستشار وزير الشؤون الاجتماعية (المفدالى) ، السيد طارق عبد الحى رئيس المجلس المحلى فى الطيرة ، المحامى جميل شلهوب عضو بلدية حيفا ، السيد الياهو ناوى (داود الناطور) رئيس بلدية بئر السبع ، السيد محمود عباسى ، السيد منير جراح مدير دائرة الارشاد المركزية، السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو والسيد زكى دياب الرئيس المقال لمجلس محلى طمرة !

وسنمسك عن نشر بقية الاسماء حرصا على سمعة أصحابها وانتظارا لانسحابهم من هذا « الشرف » أو تكذيبهم لاى علم به .

هذا وكانت الهيئات الشعبية ، وعلى رأسها الحزب الشيوعى ولجنة الدفاع عن الاراضى العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ،قد أجمعت على رفض قرارات حكومة رابين بتأليف « اللجان » على اعتبار أن حكومة رابين أصرت على الاستمرار فى سياسة الاضطهاد القومى وخصوصا مصادرة بقية الارض العربية . وأما « اللجان » ، التى قررت تأليفها ، فان مهمتها الرسمية هى مواصلة هذه السياسة وتخدير الجماهير العربية وشق صفوفها بين « ايجابيين » و«سلبيين » على أمل تضليل بعض « الشخصيات » العربية وكسبتعاونها مع سياسة الاضطهاد القومى ومصادرة الاراضى . كذلك استهدفت الحكومة من وراء تأليف هذه « اللجان » ، تخدير القوى الدمقراطية اليهودية المتذمرة من مباذل السياسة الحكومية الفاسدة وتضليل هذه القوى .

الا ان اجماع الهيئات الشعبية العربية والحزب الشيوعى الاسرائيلى على رفض هذه القرارات الحكومية قد فوت الفرصة على المسؤولين وكشف طابق سياستهم أمام القاصى والدانى .

ولذلك نحن على يقين تام بأن هذه « اللجنة » ، التى ولدت طرحا مشوها، لن تقوى على الحياة !

يهـود عائـدون الـى المغـرب :

استطعنا ، دائما ، أن نعيش بسلام مع العرب ..

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ مئتايهودى من أصل مغربى يغادرون أسرائيل بصفة دائمةكل شهر ! ومعظم هؤلاء يحاولون الاستقرار بين أفرادعائلاتهم فى فرنسا . وهناك حركة تبادل نشطة للرسائلبين عائلات يهودية هاجرت الى المغرب وبين أقربائها فىاسرائيل . وتقول هذه العائلات انها تتمتع بظروف حياتيةوسكنية ممتازة .

هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة « هآرتس » فى عددها الصادر اول أمس .

وقالت « هآرتس » ان الهجرة الى المغرب آخذة فى التزايد . فهناك عائلات يبلغ عدد أفرادها ٦٠ شخصا يقومون بتصفية أملاكهم فى اسرائيل استعدادا للعودة الى المغرب بالسرعة الممكنة كما ان كثيرين آخرين سيسلكون نفس هذا السبيل .

واضافت ان جماعة تطلق على نفسها « الفهود الصهاينة » هى التى تعمل على تشجيع هجرة اليهود المغاربة الى المغرب .

وحسب ما جاء فى « هآرتس » ذكر يهودى مغربى ينوى العودة الى المغرب ، واسمه جاك ، ان الوضع الاقتصادى المتدهور ليس هو السبب الوحيد للهجرة الى المغرب فهناك عدة أسباب أخرى لهذه الهجرة منها ان اسرائيل تعتبر اليهود المغاربة مواطنين من الدرجة الثالثة وقد اقامت ضدهم سلطة الابيض على الاسود ، سلطة الغنى على الفقير .

واضاف اليهودى المغربى ان الاشكنازى يستطيع ان يحل مشكلة استيطانه ـ فى مشارف رفح مثلا ـ بمجرد مكالمة تلفونية بينما لا يسمحون لليهودى الشرقى بذلك ولو أمضى كل وقته وهو يركض من مكتب الى مكتب .

ثم تساءل : لماذا تقيمون من أجلنا كل هذه الضجة لاننا نعود الى المغرب ، بينما تسكتون وتلتزمون الصمت فى حالة عودة اليهود الى المانيا ؟!

واضاف : هذا مع العلم انه لم تكن هنالك مذابح ضد اليهود فى المغرب بل العكس لقد عومل اليهود هناك بكل احترام .

وهنا ـ كما تقول « هآرتس » ـ تدخل يهودى مغربى آخر (عم جاك) وقال : لم نتألم من شيء طيلة حياتنا فى المغرب واذا حصل اضطهاد فقد حصل من قبل الاستعمار الفرنسى . لقد عاملنا رجال الشرطة العرب باستمرار بحب واحترام .

وهنا قال مراسل « هآرتس » : اذا أطيح بنظام الملك الحسن الثانى واقيمت سلطة متطرفة مثل سلطة القذافى ؟! فاجاب جاك وعمه : اننا سنعود الى المغرب وستثبت الايام من هو أكثر ذكاء هل هو الذى بقى هنا أم الذى هاجر ؟! وعلى كل حال نؤكد لك اننا باستمرار استطعنا أن نعيش مع العرب وكانت حياتنا هناك فى المغرب كريمة ، ولكن حياتنا مع الغربيين فى اسرائيل كانت مجردة عن المساواة .

رسالة عارة وعرعرة :

الشيوعيون يستنكرون الاعتداء على منزل رئيس مجلس محلى عرعرة

عرعرة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عرعرة وعارة بيانا استنكر فيه بشدة اطلاق الرصاص على منزل رئيس المجلس المحلي في عرعرة السيد فتحي عبد الحفيظ مرعي . واكد انه يرى ان هذه العملية محاولة خسيسة للنيل من كرامة أهالي عرعرة الذين كانوا دائما مثال وحدة الصف والعمل .

ودعا البيان الشرطة الى التحقيق الفوري في هذا الحادث واكتشاف الجاني .

وقد استنكر البيان ، في نفس الوقت ، عملية فصل المعلمين الجماعية التي قام بها المجلس المحلي في المدرسة الثانوية دون التفريق بين معلم يحمل شهادة ومعلم بدون شهادة ودعا البيان الى الغاء هذا الفصل مؤكدا على ضرورة وحدة الصف في عرعرة من اجل مجلس محلي لهم لا عليهم !

نـداء من شيوعيين الى أهالي جولس

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ جرى في الاسبوع الماضي توزيع منشور على اهالي قرية جولس اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطاع كفرياسيف .

« ان الخلافات والتمزق لا يفيدان سوى السياسة الغاشمة التي لتكونوا بها جميعا » .. هكذا انهى الشيوعيون في قطاع كفرياسيف توجههم الى سكان قرية جولس الذين انتخبوا مجلسهم الجديد في ١٩٧٦/٥/٢٥ .

ودعا المنشور الشباب والعمال وكل الواعين في القرية الى توحيد قواهم والضغط على كل المجلس من اجل اقامة ائتلاف شامل والتنازل عن الخلافات والتنافس بينها حتى يستطيع المجلس ان يقف كما يجب في وجه الاخطار الكبيرة التي تواجه القرية ، وفي وجه سياسة مصادرة الاراضي التي تواجه القرية وفي وجه سياسة التمييز الحكومية .

شكـر علـى تعـاز

آل عزام وعواد وأقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

نجلاء عـزام (عـواد)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان أو بارسال الاكاليل وبرقيات التعازي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص .

هذا وتقبل التعازي في بيت الفقيدة من السيدات والرجال لغاية ١٣ـ٦ـ١٩٧٦ ضارعين الى المولى ان لا يفجع احدبعزيز

قداس وجناز السنة

يقام قداس السنة راحة نفس المرحوم المأسوف عليه

صبحي يعقوب برغوث

وذلك يوم السبت في ١٢ـ٦ـ٧٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين في الناصرة . فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وجميع المعارف للاشتراك معهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

عائلة مخولي في كفر ياسيف تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة كبير عائلتهم

نعيم شحادة مخولي

الذى وافته المنية في لبنان عن عمر يناهز الثمانين عاما قبل نصف سنة .

وتدعو جميع الاهل والاصدقاء والمعارف الى مشاركتها بحضور قداس وجناز نصف السنة الذى سيقام راحة لنفس المرحوم يوم السبت ١٢ـ٦ـ٧٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر ياسيف . الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

نعيم وجريس عفو عفيف وعموم آل برباره وآل كرياني واقربائهم وانسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

ايليا نعيم برباره

وذلك يوم السبت الموافق ١٢ـ٦ـ٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في أبو سنان . ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

متيل نقولا رزق (أم نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٢ـ٦ـ٧٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بجميع الاهل والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعمة عيسى رزق وأولاده وعموم آل رزق وبجالي في الناصرة والرينة

تعزيـات

تعازينا الحارة الى :

- فلاح محمد غنايم بوفاة ولده

يـاسر

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية سخنين

- فلاح محمد غنايم بوفاة ولده

ياسر

جبهة سخنين الديمقراطية

- فلاح محمد غنايم بوفاة ولده

ياسر

ـ محمود جبارين
ـ حسين ابو صالح
سخنين

- آل شليوط لوفاة المرحومة

شفيقة شليوط

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية شفاعمرو

تعزيـة

- ادارة واعضاء فريق سخنين يتقدمون بالتعازي الحارة الى الزميل فلاح محمد حسين غنايم بوفاة ولده المرحوم

ياسر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

ضـربات جـديـدة

رابينوفتش يقترح تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية !

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد »الاقتصادي ـ دعا وزير المالية ، رابينوفتش ، مجلسالوزراء فى الجلسة التي عقدها المجلس أمس الاول ، الىالمصادقة على سلسلة من التخفيضات فى الانفاق العاموافتطاع اقسام جديدة من علاوة الغلاء المستحقة فىاكتوبر القادم .

وقال رابينوفتش ان الهدف من هذه التخفيضات توفير ١٩٠٠ مليون ليرة من النفقات الحكومية المقررة فى السنة المالية الجارية . وتشتمل هذه التخفيضات ميزانية الاسكان (٦٥٠ مليون ليرة) والدفاع (٧٥٠ مليون ليرة) والصحة (٥٠ مليون ليرة) والتعليم (٤٠ مليون ليرة) وغيرها من ميزانيات الوزارات الاخرى . واقترح ان تقلص علاوة الغلاء المستحقة فى اكتوبر القادم وذلك بان لا تدفع عما يتلقاه العاملون والمستخدمون من مخصصات التأمين القومي للولدين الاول والثاني . اذ ان من المعلوم ان علاوة الغلاء تحسب على أساس مجموع الاجرة التى يتلقاها العاملون ، أى بما فى ذلك مخصصات تامين الاولاد ، التي تعتبر فى حساب علاوة الغلاء جزءا من الاجرة الكلية . واقتطاع هذه المخصصات من حساب علاوة الغلاء معناه تقليص العلاوة المستحقة . هذا وكان رابينوفتش قد دعا فى الاسبوع الماضي الى اقتطاع القسم الاكبر من هذه العلاوة ودفع ٣٥٪ منها للعاملين ، اي سلبهم ٦٥٪ من العلاوة .

وقد اثارت اقتراحات الوزير معارضة الكثيرين من وزراء الحكومة . فانتقدها وزير الاسكان ، عوفر ، بشدة . وقال انها أسوأ من الاعتدال الاقتصادي ، أي الازمة . واتهم الحكومة بانها تعود الى مرحلة الاعتدال التي عرفتها البلاد فى عام ١٩٦٦ ، حين بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٢٠ الف عامل واصاب الاقتصاد ركود كبير .

ومن التوقع ان تواصل الحكومة مناقشة هذه الاقتراحات يوم الاحد القادم .

فى ضواحي «كرمئيل» ..

لماذا يقتلعون أشجار الزيتون ؟!

البعنة ـ لمراسلنا ـ فى الوقت الذى يجري فيه « تهويد » الاراضى العربية فى الجليل تقوم أعمال « التطوير » على الاراضى المصادرة على قدم وساق . فمما يجري فى « تيفن » و « كرميئيل » ، وبلغت الانظار انهم يقومون بشق شوارع غاية فى السعة فى ضواحي « كرميئيل » . وقد وضعت علامات يفهم منها ان كثيرا من اشجار الزيتون فى الاراضي المنوي مصادرتها (لم تصادر بعد من جهة قانونية او عملية) ستقتلع . فى حين لا يمكن اقناع احد بان ذلك ضروري لتوسيع او شق شارع . وكل الدلائل تصرخ ان الهدف من اقتلاعها اقتلاع تلك الخيوط غير المرئية التي تربط الانسان بالارض والوطن . وازالة كل أثر يذكره بارضه السلبية ، على نحو المثل القائل « عين لا تشوف قلب لا يحزن » .

فى البيـان ـ بقيـة

أعمال اسرائيل العدوانية والتوسعية وترفضها سحب قواتها من المناطق العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق القومية غير المنازعة للشعب العربي الفلسطيني . كما تندد ايضا بالاضطهاد والتمييز العنصري الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني فى المناطق المحتلة ، وباقامة مستوطنات اسرائيلية هناك .

« واكد الاتحاد السوفييتي وسوريا ، من جديد ، اقتناعهما التام بان السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط يمكن التوصل اليه فقط بانسحاب القوات الاسرائيلية التام من جميع المناطق العربية التي احتلت فى عام ١٩٦٧ ، وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، بما فى ذلك حقه غير المنازع بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة . كما اعلنا تحفظهما من الصفقات الانفرادية والجزئية مع اسرائيل بعيدا عن التسوية العامة العادلة . وكما أظهرت الاحداث الاخيرة ، علاوة على الوضع المتوتر فى الشرق الاوسط ، فان الاتفاقيات الانفرادية تتجاهل حل القضايا الاساسية وتؤدي الى استمرار احتلال المناطق العربية .

« ان اسرائيل وقوى الامبريالية مستمرة فى محاولات شق الصف بين الدول العربية وتاليب الواحدة ضد الاخرى ، لاضعاف جبهة الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي . وهذا الخطر ، المنافي كلية لمصالح الشعوب العربية ، يؤيده حكام دول عربية معينة .

« واعلن الجانبان عزمهما على الاستمرار فى التعاون فى النضال من اجل تسوية شاملة فى الشرق الاوسط . وهما يعتقدان ان مؤتمر جنيف هو الاطار اللائم للتوصل الى تسوية كهذه على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ، من بداية المؤتمر وعلى قدم المساواة مع سائر المشتركين .

« واعرب الجانبان عن قلقهما البالغ لاستمرار الازمة فى لبنان التى هي نتيجة مكائد الامبريالية والصهيونية . وأكدا عزمهما على المساعدة لوقف سفك الدماء واحلال السلام والامن فى لبنان ، ولضمان سلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله .

« واكد الطرفان ارتياحهما التام لنتائج المحادثات واشارا الى اهمية الاتصالات على مختلف الاصعدة لتبادل وجهات النظر فى القضايا التي تعني الطرفين ولتنسيق الجهود الرامية الى توسيع وتعزيز الصداقة بين البلدين والتعاون الكلي الجوانب بينهما .

« ووجه الكسي كوسيغين الدعوة للرئيس السوري ورئيس الوزراء لزيارة الاتحاد السوفييتي . فقبلت الدعوة مع الشكر » .

لحصر ـ بقية

دمشق ، باستمرار ، انه لن يحدث أى صدام بين القوات السورية من جهة والقوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية من جهة أخرى ، وان أنباء هذا الصدام مبالغ فيها ، وان رئيس حكومة اسرائيل ، رابين ، سينتظر طويلا وسينتظر الى الابد وقوع هذا الصدام .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى :

* احمد حنون وزوجته بالمولود البكر

فـؤاد

أعضاء الحزب الشيوعي فى حي العجمي بيافا

* خالد محمد النجمي وعروسه بمناسبة

الزواج

* زياد ناصر تيم وزوجته

بالمولودة البكر

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
اعضاء حركة النساء الديمقراطيات
فرع عبلين

تصحيح خطأ

(الاتحاد) ـ وقع خطأ مؤسف فى عنوان الخبر عن هدم بيت السيد محمد زيدان سواعد فى عدد الثلاثاء الماضي . فكتب خطا ان السيد محمد زيدان جندي مسرح . مع ان الحقيقة انه ليس كذلك ولم يخدم فى الجيش ولا فى الشرطة .

لذلك اقتضى التنويه والاعتذار .

كلمة الاتحاد ـ بقية

أطفحت كيل الشعوب العربية وكشفت أمامها حقيقة « السلام الامريكى » . وكل ذلك وغيره أدى الى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

اننا نقترح على حكام اسرائيل ان يلتزموا جانب التعقل وان يتعلموا من تجاربهم المأساوية هم أنفسهم وألا يعميهم التشفى الرخيص عن رؤية التيارات العميقة التى تتحرك فى بطن العالم العربى :

ان الشعب العربى الفلسطيني يعمد ، بدمائه وباستمرار ، كيانه القومى المستقل !

وان الشعوب العربية تعمد ، بدمائها هى أيضا ، وحدتها النضالية التى بدونها تضيع !

وان أصدقاء الامبريالية الامريكية القدامى والجدد يغرقون ، هم ومخططات الامبريالية و « السلام الامريكى » بدماء الشعوب العربية أيضا وايضا .

وتنظر الشعوب العربية الى المأساة اللبنانية ، الى مباذل الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية والطائفية الانعزالية الدموية واليمين العربى الضائع والمتخاذل . وتلتفت نحو الشعوب التى تحررت وتتحرر ، وباقل مما دفعته الشعوب العربية من ثمن ، فتجد طريقها حتى ولو كان الثمن دماءها الزكية المسفوكة !

ان أجراس الخطر تقرع فى وجوه هؤلاء جميعا . فلا يتعجل حكام اسرائيل فى التشفى وفى استخلاص النتائج المميتة .

فشرق مضطرب بهذا الشكل قد يضطرب فى كل الاتجاهات .

والعاقل يسعى ، وبسرعة ، نحو السلام العادل والشامل الذى بدونه لا أمان ولا استقرار لاى شعب ولاية دولة !

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث مقتل العمال الخمسة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون طلبا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست ، امس الاثنين ، حول الحادث المؤلم الذي وقع فى ٦/٣ فى تل ابيب وراح ضحيته خمسة عمال عرب وجرح ١٥ اخرون طالب فيه الكنيست بان تتخذ اجراءات فورية مناسبة لتفادي حوادث مشابهة فى كافة الورش وأماكن العمل فى البلاد .

وحمل الرفيق لفنبراون مسؤولية هذه المأساة المؤلمة للمقاولين واصحاب العمل الذين يهملون فى توفير الاحتياطات الامنية لارواح العمال .

(اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة) .

مسيرة الشبيبة الشيوعية بتل أبيب ضد الاحتلال ومن أجل الدولة الفلسطينية

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ سار عدد كبير من أعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى شارع ديزنغوف فى تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، فى مظاهرة احتجاجية ضد الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة مرور ٩ سنوات على اغتصابه الاراضي العربية .

وحمل المتظاهرون عدة شعارات لفتت انظار المارة . وكان من بين هذه الشعارات : « دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل » و « أيها الشاب ! هات يدك لجبهة سلام » و « الطريق الى السلام باستئناف مؤتمر جنيف وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية » و « جبهة سلام ـ امر الساعة » و « السلام ضروري ! السلام ممكن » و « ضد الاضطهاد فى المناطق العربية المحتلة » وغيرها ..

حيـاة المطران كبوشي فى خطر

الرملة ـ لمراسلنا ـ عثر على المطران كبوشي ، فى صبيحة ٢٦ـ٥ـ٧٦ مطروحا ارضا مغميا عليه فى زنزانته فى سجن الرملة . وهذه هى المرة الثالثة التى يغمى فيها على المطران المضرب عن الطعام منذ ٢٨ـ١ـ٧٦ . والمطران المضرب عن الطعام للشهر السادس على التوالى يعيش بفضل السوائل التى يرغم على تجرعها أو يحقن بها .

وعلم مراسلنا أن سيادة المطران يفكر بتصعيد الاضراب ، برفض تلقى السوائل كلية ، لان ادارة السجون العامة لا تزال تماطل فى تحقيق وعودها بتحسين ظروف اعتقاله وتقديم العلاج اللازم له .

ومما يذكر أن وزن المطران كبوشي نقص خلال مدة الاضراب ٢٦ كيلوغراما .

وعلم مراسلنا أن نزلاء الزنازين (قسم الاكسات) أضربوا عن الطعام طيلة يوم ٣٠ـ٥ تضامنا مع المطران كبوشي .

الحزن والاسى يعمان المثلث لوفاة العمال العرب الخمسة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ أثار الحادث المفجع والاليم الذى وقع صباح يوم الخميس الماضى ، وأدى الى مقتل خمسة عمال عرب بسبب انهيار الطوبار فى العمارة التى كانوا يعملون فيها فى تل أبيب ، أثار هذا الحادث أشد الحزن والاسى فى قرية الطيبة وكل منطقة المثلث (اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة) ، خاصة وان أربعة من العمال القتلى من الطيبة وطولكرم وعرعرة .

ومن بين القتلى العامل محمود محمد برانسى (أبا سليم) من الطيبة والبالغ من العمر ٥٥ عاما . وقد خلف زوجة وعائلة قوامها عشرة أنفار . وكان قد أفنى أكثر من عشرين عاما من عمره فى أعمال البناء الشاقة . وكان مثلا يحتذى فى الاخلاص والتفانى فى عمله .

وقد قتل معه ابن أخيه وصهره (زوج ابنته) الشاب زهير أحمد برانسى وهو فى العشرين من عمره . وكان هذا الشاب الذى يسكن فى طولكرم قد فقد ابنته الوحيدة قبل اسبوع !

ان أعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية وأصدقاءهم فى الطيبة الذين هزتهم هذه المأساة من الاعماق يتقدمون بأحر التعازى الى آل البرانسى والى جميع عائلات الضحايا الاخرين راجين للضحايا الرحمة ولهم طول البقاء، وللجرحى الشفاء العاجل .

وهم فى نفس الوقت يطالبون بالتحقيق النزيه فى هذا الحادث المؤلم والكشف عن الاسباب التى أدت الى هذه المأساة .

حادث دهس فى شفاعمرو وشهامة تستحق التقدير

شفا عمرو ـ توفيت الشابة مدول عطا الله الحايك يوم الاحد الماضى عن عمر يناهز الخامسة والعشرين عاما اثر اصابتها بسيارة كان يقودها أحد أبناء شفا عمرو .

وقد أعلن آل الفقيدة أنهم يعتبرون أهل السائق وعائلته غير مسؤولين عن تصرفات ابنهم وما قام به فى هذا الحادث . مما أثار تقدير واعتزاز اهالي شفا عمرو لهذه الروح الطيبة التى بدرت من العائلة الثكلى .

وبهذه المناسبة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية باحر التعازي الى عائلة الحايك بمصابهم الاليم .

بعد أن أفلسوا أمام انتصار الجبهة : انتقام سلطوي من أهالي دير الأسد

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ لم تكد نتائج الانتخابات المحلية فى دير الاسد تظهر معلنة فوز الجبهة التقدمية حتى راحت السلطات تشدد من اضطهادها . الامر الذي لم يكن تفسيره الا كانتقام ممن لم يصوتوا لقوائم احزاب السلطة او دعموا الجبهة التقدمية . وراح « زلمها » يعلنون انهم « لن يمدوا يد المساعدة لاحد » بالتوسط من أجله . وكأنما ساعدوا أحدا غير الحكومة التي تضطهد الجميع . وتناسوا ان الحكومة صادرت فى أثناء المعركة الانتخابية بالذات ما تبقى من أراضي لدير الاسد وحولتها بذلك الى قرية عمالية تماما .

وفى الايام الاخيرة نشط مكتب التنظيم بتسجيل مخالفات البناء ضد العناصر التقدمية . ورأى الناس فى ذلك محاولة سخيفة ومفضوحة للانتقام ولاعادة من يمكن اعادته الى حظيرة الاعوان عن طريق التخويف بالغرامات والهدم .

ولكن اهالي دير الاسد ، الذين حطموا حواجز بالية كثيرة ، يعلمون جيدا ان الحكومة لم توقف اضطهادها للعرب فى زمن سيطرة اعوانها على القرية ، وان الطريق لمقاومة الظلم والاضطهاد وتحصيل الحقوق هو الطريق الذي اختاره معظمهم ، طريق الجبهة التقدمية ، طريق الكفاح الديمقراطي من اجل تحصيل الحقوق ، ومنها توسيع مسطح القرية وتخليص الاهلين من شر مخالفات مكتب التنظيم العشوائية .

لجنة المبادرة الدرزية تزور كفرسميع

كفر سميع ـ بدعوة من لجنة شباب كفر سميع قام يوم الجمعة الماضي ٦/٥ ، كل من عاصم الخطيب ، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ونهاد ملحم وفاضل علي ، أعضاء اللجنة المركزية ، بالقاء محاضرة عن اهداف لجنة المبادرة وذلك لاول مرة فى قرية كفر سميع . وقام بتقديم الخطباء الاخ سميح عبد الله ممثل اللجنة الحالي فى القرية .

اعـلان

يعلن المجلس المحلى لقرية عبلين عن حاجته الى معلمين فى اللغات الثلاث العربية ـ العبرية ـ الانجليزية وكذلك فى المواضيع التالية :

الرياضيات والتاريخ والكيمياء والفيزياء والبيولوجية والتربية وعلم النفس . على الراغبين ان يقدموا طلبات مرفقة بالشهادات الجامعية بشرط ان لا تكون أقل من شهادة بى . أى .

آخر موعد لتقديم الطلبات هو خمس عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

راشد سليم
رئيس المجلس المحلى ـ عبلين